جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين

دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اعداد الطلبة:

إسمهان ذوادي

هلا ذوادي

اشراف الدكتور:

الزواوي أحمد المهدي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
الزواوي أحمد المهدي		مقررا ومشرفا
		ممتحنا

ماي 2017

شكر وعرفان:

قال تعالى في محكم تنزيله "وسيجزي الله الشاكرين"
وكذلك مصداقا لقوله"ولئن شكرتم لأزيدنكم "
نشكر الله عز وجل أن أمدنا بالقوة والصبر على أن أتممنا هذه المذكرة ونحمده على إنعامه علينا نور العلم، الذي أنار لنا الطريق إلى درب العلم والمعرفة في أداء هذا العمل المتواضع
بكل امتنان واحترام نشكر الأستاذ المشرف **"د/ زواوي أحمد المهدي"** الذي ساعدنا في انجاز هذه المذكرة وكان هذا دأبه طوال مشوارنا الجامعي، فشكرا على تفانيه، كما نشكر كل من قدما لنا يد العون من قريب أو بعيد

ونخص بالذكر الأستاذين **" بحاش عبد الحق و طيب حماني عباس"**

اسمهان وهلا ذوادي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين والكشف عن أبرز أشكال العنف لدى المراهقين المتمدرسين في تعاملهم مع الآخرين، وكذا واقع تأثرهم بالعنف المتلفز.

ولبلوغ أهداف الدراسة صمم الباحث استبيانا كأداة طبقت على عينة قوامها 96 تلميذا متمدرسا في المرحلة النهائية من التعليم المتوسط اختيرت بطريقة عشوائية، من مجموع 234 تلميذا بمتوسطتي (علي سرايش والمجاهد مُحَمَّد البشيري) بالمسيلة، متبعا المنهج الوصفي، حيث تلخصت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- عادات وأنماط المشاهدة لدى المراهقين عالية جداً
- أبرز أشكال العنف لدى المراهقين المتمدرسين تمثلت في العنف اللفظي،الجسدي، والرمزي على التوالي.
- واقع التأثر بالعنف المتلفز كان عاليا من خلال نوعية البرامج العنيفة والتي كانت في المراتب الأولى من حيث المشاهدة .

Resumé de L'étude :

Cette étude a pour objet la connaissance des apparences de violence acquis par l'intermédiaire de la télévision par les adolescents en scolarité et leur comportement envers les autres personnes.

Et pour arriver a la conclusion de l'étude, le chercheur a établi un questionnaire pour 96 cas parmi les adolescents scolarisé au niveau de 4eme année moyenne choisis au hasard parmi 234 élevés (Etablissement Ali Seraiche et Mohamed Bachiri) a m'sila.

- Le suivi de la télévision par les adolescents est très élevé.
- Les types d'agressivité chez les adolescents scolarisés sont :

.verbaux

.physiques

.et gestuelles

- L'influence agressive due a la télévision est élevée, les programmes de violence télévisuelle .sont finalement les plus suivis par les adolescents scolarisés.

فهرس الموضوعات

شكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
مفدمة	9
التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	12
2- تساؤلات الدراسة	12
3- أسباب اختيار الموضوع	13
4- أهداف الدراسة	13
5- أهمية الدراسة	14
6- المدخل النظري للدراسة	14
6-1 العنف	15
6-2 المراهقة	18
6-3 التلفزيون	28
7- نوع الدراسة ومنهجها	32
8- أدوات جمع البيانات	32
9- مجتمع البحث	33
10- الأساليب	34
11- الدراسات السابقة	34
12- تحديد المفاهيم الإجرائية	38
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
1- قراءة خصائص عينة الدراسة	42
2- تحليل أسئلة المحور الاول من الاستبيان	43

3– تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان	57
4– تحليل أسئلة المحور الثالث من الاستبيان	59
5– مناقشة النتائج	61
خاتمة	70
اقتنراحات	71
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغير المتوسطة.	33
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	42
الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	43
الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	44
الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	45
الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	46
لجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	47
الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	48
الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	50
الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	53
الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	54
الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	55
الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	56
الجدول رقم (14) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات محور مظاهر العنف	57
الجدول رقم (15) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات محور واقع التأثر	59

فهرس الأشكال

الشكل رقم (01)يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	42
الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات المحور الثاني	59
الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة	61

مقدمة

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها حيث تتميز بمجموعة من التغيرات والتطورات على جميع المستويات خاصة من ناحية بناء الشخصية وتحديدها بالإضافة إلى التغيرات الفيزيولجية، الجسمية ،الجنسية ،الانفعالية ،العقلية، والاجتماعية، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعد على التوافق مع محيطه الاجتماعي، وقدرته على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها الأسرة ،جماعة الرفاق ،المدرسة ووسائل الاتصال وهذه الأخيرة تعتبر من المؤسسات التي من شأنها أن تؤثر في الطفل وتجعله يتجه وراء أفكارها التي تبثها .

يعد التلفزيون مع تطور تقنياته وأساليبه من بين وسائل الإعلام التي تؤثر على الفرد فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنت من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامجه المتنوعة من بينها المتعلقة والمتمثلة في برامج العنف ،والمراهقين أكثر الفئات التي تنساق وراء القيم والعادات التي تبثها هذه الأفلام والبرامج والحصص خاصة الأجنبية منها وذلك بحكم طبيعتهم الرافضة ورغبتهم في الحصول على المعرفة من أي طريق ولان هذه المرحلة يبحث فيها المراهق عن بطل ،وتبحث فيها الفتاة المراهقة عن بطلة ليكونا المثل الأعلى لهما وقد يجدانه في شخصية منحرفة ويتوقف ذلك على التوجيه الذي يلاقيه المراهق والذي يساعده على الاختيار السليم بالإضافة إلى تعدد القنوات التلفزيونية التي تتيح هذه الأعمال التلفزيونية ذات الطابع العنيف ويملؤها بعناصر الإبهار والتشويق مما يجعل منها وسيلة محببة ومقنعة لمتلقيها.

هذه البرامج كثيرا ما تحمل في طياتها الكثير من العنف في أشكاله اللفظي والجسدي والرمزي ومن المعروف أن المراهق أكثر الجمهور قابلية لتأثر بما يشاهده نظرا لما تحمله وتنقله هذه البرامج من أخلاق وسلوكيات عنيفة تتغلغل في نفوس المراهقين فينزاح إلى ممارسة ما يشاهده فيها.

الأمر الذي دعانا إلى البحث والتقصي في مدى اكتساب المراهقين المتمدرسين لمظاهر العنف ،وعليه جاءت دراستنا هذه موسومة ب: "مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى

المراهقين المتمدرسين، حيث قسمناها إلى فصلين: **التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة** والذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، التي تضمنت في طياتها التطرق إلى مشكلة البحث، انبثق منها تساؤل عام تندرج تحته تساؤلات فرعية ، كما تطرقنا إلى أسباب اختيارنا للموضوع وكذا أهدافه وأهميته . لننتقل بعدها إلى المدخل النظري للدراسة، والذي بدوره اشتمل على موضوع العنف، المراهقة والتلفزيون، ثم انتقلنا بعدها إلى نوع الدراسة ومنهجها وأداة جمع البيانات...، لنختم هذا الجانب بالدراسات السابقة.

أما الجانب التطيقي الذي تناولنا فيه الدراسة الميدانية ونتائجها.

كما واجهتنا بعض الصعوبات في مسار بحثنا كصعوبة جمع المادة العلمية وبعض العراقيل التي واجهتنا خلال مقابلتنا للتلاميذ وصعوبة التعامل معهم.

الفصل الأول: التوجه النظري والإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- المدخل النظري للدراسة

6-1 العنف

6-2 المراهقة

6-3 التلفزيون

7- نوع الدراسة ومنهجها

8- أدوات جمع البيانات

9- مجتمع البحث

10- الأساليب الإحصائية

11- الدراسات السابقة

12- تحديد المفاهيم الإجرائية

1- الإشكالية:

يعد التلفزيون أحد الوسائل الاتصالية الحديثة التي برزت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن العشرين. وقد استحوذت برامج هذه القنوات على حيز كبير من اهتمامات المجتمع الجزائري بشكل عام، والمراهقين بشكل خاص.

وقد دلت الملاحظة العلمية بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، على أن الكثير من برامج التلفزيون التي تحتوي في مضامينها على العنف بأشكاله المختلفة، لاسيما الأفلام الدرامية والرسوم المتحركة أو أفلام المدبلجة المستوردة من شركات أجنبية، وهو ما يعني أن أغلب موضوعات ومضامين هذه البرامج لا تتناسب مع قيم المجتمع العربي، ولا تساعد على تنشئة اجتماعية سليمة، وتعمل على إثارة العنف والسلوك العدواني في أوساط المراهقين.

إن الاهتمام بتأثر المراهقين الجزائريين بالعنف التلفزيوني أصبح مسألة ضرورية نتيجة توفر فرص التعرض للبرامج على مدار اليوم، وتزايد ساعات المشاهدة، وانتقاء البرامج من عشرات القنوات على وفق رغباتهم وميولهم، وكثرة عددية للقنوات الفضائية، وظهور قنوات متخصصة للأفلام، الأمر الذي أدى إلى اتساع مساحة العنف في هذه القنوات.

ومن هنا تبادر إلى ذهن الباحثين ضرورة دراسة هذه الظاهرة ومحاولة تتبع كل ما يتعلق بها، حيث اتضح الغياب شبه التام للدراسات التي تمت في هذا المجال.

وتأسيسا على ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات:

2- تساؤلات الدراسة:

2-1 التساؤل العام:

- ما هي مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين؟

2-2 التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط متابعة البرامج التلفزيونية لدى المراهقين المتمدرسين؟
- ما هي أبرز أشكال العنف انتشارا في أوساط التلاميذ؟
- ما هو واقع التأثر بمشاهد العنف في التلفزيون؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع للدراسة إلى مجموعة النقاط التالية:

- يعود سبب اختيار العنف المتلفز من بين كل الوسائل الأخرى إلى التأثير الكبير الذي لهذه الوسيلة وبما تحويه من مضامين لمظاهر عنف مختلفة بالإضافة إلى تراجع الأبحاث والدراسات التي تتناولها.
- اختيار التلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم المتوسط لإجراء هذه الدراسة يرجع لأهمية هذه الفئة في المجتمع بما أنهم من المراهقين المتمدرسين .
- الرغبة في معرفة عادات وأنماط استخدام المراهقين المتمدرسين للتلفزيون والتعرف على ابرز أشكال العنف التي يتعامل بها المراهقين المتمدرسين مع الآخرين بالإضافة إلى معرفة واقع التأثر بالعنف المتلفز لدى هذه الفئة من المجتمع.

4- أهداف الدراسة:

يمكن إيجاز أهداف الدراسة فيما يلي :

-معرفة أنماط وعادات المشاهدة لدى المراهقين المتمدرسين .

-الكشف عن أبرز أشكال العنف انتشارا في أوساط المراهقين المتمدرسين في تعاملهم مع الآخرين .

-معرفة واقع التأثر بالعنف المتلفز من خلال مشاهدة البرامج .

-التدرب على كيفية اجراء بحث علمي وميداني للتحكم في اجراءات البحث العلمي

-الوقوف على تأثير مشاهد العنف في مراهقي السنة الرابعة من التعليم المتوسط .

-التعرف على معدلات المتابعة لبرامج التلفزيون من قبل المراهقين المتمدرسين .

-التعرف على درجة تقبل المراهقين لأشكال العنف في التلفزيون .

-تحديد اتجاه المراهقين المتمدرسين نحو العنف بوصفه أسلوبًا مفضلا للتعامل في الحياة .

-التعرف على واقع التأثر بمشاهد العنف المتلفز .

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في:

- أنه يتناول موضوعًا يتعلق بالمراهق الذي يعتبر مستقبل المجتمع والأمة، كما يتناول التلفاز الذي يحظى بأهمية متزايدة في وقتنا الحالي، إذ أصبح شريكا حَقيقيًا في تربية الأبناء وخاصة المراهقين منهم ,وأداة تربوية هامة لما يتميز به من خواص فنية تطورت بسرعة مذهلة.
- يشكل موضوع العلاقة بين المراهق والتلفاز مجالا هامًا للبحث، لأن هذه السنوات من عمر المراهق هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصيته التي تتبلور ملامحها في المستقبل. ففي هذه المرحلة تتكون ميول المراهقين واتجاهاتهم، وتكون قابليتهم للتأثير والتوجيه والتشكيل على درجة كبيرة،لذا كان على جميع العاملين في مجال التربية حماية المراهقين مما قد يشوه الحقائق، ويزرع في نفوسهم محبة العنف والعدوان.
- تنبع ضرورة تناول دور التلفاز دون سواه من وسائل الإعلام من أهمية التلفاز لدى المراهق المتمدرس ولأنه يعتبر من أهم مصادر الخبرة لديه، لما يحتويه (أي التلفاز) من مزايا وقدرات "بصرية سمعية" ، مؤثرة ولما يتمتع به من إمكانات تقنية هائلة في الصورة المتحركة التي تصل بسهولة إلى المراهقين وتؤثر بهم.
- قد يصل البحث إلى جملة من المقترحات لتعديل البرامج التلفزيونية ومقترحات للأهل لتوجيه أبنائهم نحو البرامج المتلفزة المختلفة.

6- المدخل النظري للدراسة:

العنف ظاهرة اجتماعية تطورت وتجاوزت حدودها كظاهرة إلى أن أصبحت مشكلة اجتماعية صحية اقتصادية نجد تفسيرها عبر مراحل التاريخ الإنساني وخصوصا مع التقدم التكنولوجي الذي أصبحنا نشاهد عبره العنف ونحاول تقليده دون وعي منا.

6-1 العنف:

6-1-1 تعريفه:

هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من شانه التأثير على إرادة الفرد ومن هذا الضغط والقوة تنشأ الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات ما دامت الحقوق غير

معترف بها فتنتشر العلاقات العدائية، ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حيث تتخذ أسلوبا فيزيقيا (الضرب، الحبس،الإعدام) ويأخذ صورة الضغط الاجتماعي وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به[1].

ويعرفه (خليل أحمد خليل) أنه:السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد وباللسان أو بالفعل أو بالكلمة، في الحقل التصادمي[2].

ويعرف على أنه: "استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات".

التعريف الاعلامي:

عرفت **آمال كمال** العنف الإعلامي على أنه" تهديد واضح باستخدام القوة الجسدية ، أو الاستخدام الفعلي لهذه القوة كما يشمل العنف بعض المشاهد التي تصور ذلك الأذى جسديا على شخص أو مجموعة من الأشخاص ، و الذي يحدث كنتيجة لوسائل عنف قد تكون غير معروضة على الشاشة[3]

6-1-2 أسبا ب العنف:

-الأسرة: أن الأسرة لها الأثر الكبير على شخصية الأبناء وخاصة فيما يخص السلوك العنيف فقد وجد أن أسلوب المعاملة الوالدية للأبناء تؤدي إلى السلوك العنيف لديهم، عن طرق انتهاج أسلوب العقاب والتوبيخ بدلا من أسلوب النصح والإرشاد في تنشئة أبنائهم.

-وسائل الإعلام: يشكل الإعلام مصدر أخر لتغذية روح العنف وتعزيزه لدى الأبناء حيث أن مصادر الإعلام الحديثة أصبحت أقوى مصادر إثارة للعنف وكل ذلك نراه واضحا في الحوادث التي تقع، فوسائل الإعلام تكسب الأبناء السلوك العنيف عن طريق الانتباه والحفظ ومن ثم التطبيق عن طريق تقليد المشهد

-المجتمع: فالمجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية ويفقد الشعور بالأمن والحرية وتقل فيه ممارسة الديمقراطية ويظهر الفوارق الطبقية تعيق الفرد عن تحقيق ذاته من شأنه أن يساعد على ظهور العنف.

[1] – بن دريدي فوزي احمد:العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية ، دن،رياض،2007ص43

[2]– بن عبد الرحمان الشهري علي: العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف،الرياض،2003،ص10.

[3]– محمود سعيد ابراهيم الخولي : العنف في مواقف الحياة اليومية –نطاقات و تفاعلات –ط1 ، دار و مكتبة الإسراء ، 2006 ،ص39.

–أسباب نفسية:نقص الحب الذي يمنحه الوالدين للطفل اضطراب البناء النفسي للشخصيات العدوانية حيث يخضع لمبدأ اللذة متجاهلا مبدأ الواقع حيث لا يستطيع أن يتكيف مع الظروف الواقعية والتعامل معها بشكل إيجابي[1]

6-1-3 أشكال ومميزات العنف:

أولا/ أشكال العنف: للعنف أشكال عديدة نوردها كالتالي:

أ– العنف حسب الشكل:يتضمن العنف الجسدي،العنف اللفظي العنف المادي.

العنف الجسدي: وهو المساس بالسلامة الجسمية أو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم و إلحاق الأذى بهم.

العنف المادي:كالسرقة والاعتداء، والمساس بالممتلكات مثل حرق المزارع والعقارات الثابتة والمستقلة.

العنف اللفظي: كالسب والشتم والقذف، ويمس الممارس عليه هذا النوع من العنف في معنوياته وهذا ما يجعله يشعر بالإحباط والذل والإهانة، وقد يدفعه ذلك إلى القيام بسلوكيات لا سوية تجاه الآخرين كتعبير عن رفضه للموقف[2].

ب– العنف حسب الفئات : ويتضمن العنف الفردي،العنف بين الأشخاص،العنف الجماعي.

العنف الفردي : ومثال ذلك الانتحار وإلحاق الأذى بالذات كخدش الوجه والجسم ونتف الشعر وتمزيق الثياب.

العنف بين الأشخاص: مثل الشجار والقتل.

العنف الجماعي: وهو العنف الذي يستعمل من طرف مجموعة من الأفراد ضد فرد أو مجموعة أفراد آخرين باستخدام القوة والتهديد كالتظاهرات والتمردات والفوضى.

[1]– مأمون عماد الدين، رحال منصف: ،علاقة البرامج التلفزيونية بإثارة العدوانية لدى الأطفال ، رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الوادي،2011،ص54-55.

[2]– بن عمارة اسماها، عقيب آسية، نفطي عبدالعزيز: علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية(اللين القوة)بالعنف المدرسي، رسالة ،ليسانس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي ، الوادي،2011، ص34

ثانيا/ مميزات العنف:

العنف متعدد الوجوه إلا أن الوجه الأكثر انتشارا هو الإساءة لكمال الإنسان الجسدي مع الذكر أن هناك إساءات تأخذ شكل الضغط والتهديد.

- العنف لا يحدد بعناصر موضوعية فقط فالقتل على سبيل المثال يعتبر في مجتمع ما عملا مشروعا في ظل القانون بينما مجتمعات أخرى ترى من الإعدام عملا عنيفا فحدود العنف تختلف باختلاف المحيط الثنائي.
- العنف ليس فطريا تدفعه الغرائز، بل من السمات السلوكية للفرد أو سمة يتميز بها عن سائر الكائنات الحية.
- العنف له سمات انفعالية،حيث يعتبر العنف كفعل خارجي مدمر مدفوع بتفريغ شحنة عدوانية.
- العنف متفاوت الشدة والكثافة، فالعنف يقسم بالتدرج من مجرد أعمال إعاقة مادية بسيطة كالسرقة والنهب، إلى أعمال إجرامية دموية كالقتل[1].

6-1-4 صور العنف في وسائل الإعلام:

نظرا للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف والإعلام المرئي من خلال الأفلام والمسلسلات التي تبث يوميا، بالإضافة إلى العديد من القنوات الفضائية التي تساهم هي الأخرى في تشكيل خلفية العنف لدى الأطفال، بالرغم ما يحققه التلفزيون من الايجابيات إلا أنه خاصة بالنسبة للطفل هناك مشاهد كثيرة تتميز بالعنف وهذا ما يؤثر على نشأة الطفل فيما بعد، فقد ثبت السلوك العدواني الذي يتم تعلمه بسبب أفلام العنف وقسوة الوالدين وتأثير أجهزة الإعلام[2].

فالعنف المتلفز عبارة عن جملة التفاعلات والانفعالات المعروضة عبر البرامج ومكانة تجسيد سلوكيات وألفاظ ورموز تتنافي والتوجهات النفسية السوية، والقيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية، ويعرف أيضا التصوير العلني لفعل يتضمن شكل من أشكال العنف يقصد التهديد أو الضرر الناتج عن فعل العنف يكون مرئيا أو ظاهرا أو مسموعا بوضوح ويوصف بأنه لا قانوني وغير أخلاقي وذلك عند ممارسته في واقع

[1] -توفيق السمالوطي نبيل محمد: الدارسات العلمية للسلوك الإجرامي ، دار الحداثة للطباعة والنشر ،1988 ،ط 1، ص105

[2] -محمد قناوي هدى: سيكولوجية المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،1996،ص155.

الحياة فعلا[1] حيث لهذه الصور قوة جذب كبيرة للمشاهدين إلى درجة أن البعض يشير إلى وجود علاقة سببية بين العنف ومشاهدته عبر برامج التلفزيون، فالمشاهدة تقود إلى مزيد من العنف والعنف يقود إلى مزيد من المشاهدة[2].

وقد وجدت تفسيرات عديدة لكثرة العنف في وسائل الإعلام وخاصة منها المتلفزة الواقع عنيف، والتلفاز يعكس في نهاية الأمر الواقع العنيف الذي هو جزء منه.

منتجو البرامج محكمون لاعتبارات اقتصادية، والمحرك الأساسي لهم هو مقياس نسبة المشاهدة.

العنف له قوة جذب كبيرة للمشاهدين خاصة أن المشاهد يتعاطف عادة مع القوي في كثير من قصص العنف يعكس الطريق الأبسط والأنجع لحل المشاكل.

العنف يميز بين الأشرار مقابل الأخيار، وبالتالي نستطيع أن نتماثل مع الطيب الذي هو بشكل عام الجميل، القوي، المستقيم[3].

6-2 المراهقة:

6-2-1 تعريف المراهقة:

تعرف المراهقة على أنّها المرحلة الّتي تطرأ عليها مجموعة من التغيرات الجسدية، الجنسية والعقلية، إذ تعددت التعريفات التي قدمت من طرف العلماء والباحثين على اختلاف الجانب الذي ركزوا عليه.

يقصد بمصطلح المراهقة لغة أنه: "راهق الغلام، أي قارب سن الحلم وبلغ مبدأ الرجال"[4].

إذًا في اللّغة العربية تعني المراهقة الاقتراب من الحلم أي النضج والاكتمال.

أما في اللغة اللاتينية المراهقة عبارة عن عملية انتقالية من الطفولة إلى الرشد تصحبها تغيرات أهمها البلوغ.

وبما أن المراهقة مرحلة تتميز بمجموعة من التطورات والتغيرات على جميع المستويات، وكونها تلعب دورًا في بناء شخصية الفرد وتحديدها، فقد تعددت الأعمال التي تبحث عن هذه المرحلة؛ إذ يعرفها:

---

[1] -مكيري مالية: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوك الطفل ما بين 3و5سنوات ،رسالة ماجستر،جامعة الجزائر 3،الجزائر،2010،ص100.

[2] -العيسوي عبد الرحمان: اضطرابات الطفولة،الاسكندرية،1996،ص168.

[3] - أبو اصبع صالح خليل: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة،دار أرام للنشر والتوزيع،الاردن،2004،ص256.

[4] - عبد الغني الديدي: **التحليل النّفسي للمراهقة: ظواهرها وخفاياها**، دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 1995، ص7.

دوبيس (De Besse) على أنها: "تحولات جسمية ونفسية تحدث بين الطفولة والرشد[1].

إذًا مرحلة المراهقة عنده مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين مهمين هما الجانب الجسمي والنفسي.

أما بلوش وآخرون (Bloch H. Et al) يعرفونها على أنها: "فترة تطور يتم فيها الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ويحدث فيها إعادة البناء الانفعالي للشخصية"[2].

مما سبق نجد أن الباحثين ركزوا على التطور ّالذي يتم بين الانتقال من الطفولة إلى الرشد، والوظيفة التي تلعبها على مستوى تكوين الشخصية.

ويعرف الباحث أوبسل (Aubsel) المراهقة على أّنها سيرورة الاندماج (1955):

النفسي للبلوغ، فحسب هذا العالم فإن المراهقة تظهر معالمها بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغير نفسي هام يميزها عن باقي المراحل العمرية الأخرى[3].

في حين برنارد (Bernard) يعرف المراهقة بكونها: "مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، تمتد في المتوسط بين (7 إلى 10 سنوات)، تحدث تقريبًا ما بين (14 سنة 16 سنة)[4].

في حين قاموس علم النفس؛ فيعرفها على أّنها: "مرحلة انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية، كحب الحركة، الاستقلالية، وغناء الحياة العاطفية، وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء، ويظهر فيها التفكير المجرد، وهي مرحلة تكوين علاقات صداقة[5].

من خلال كلّ هذه التعريفات المقدمة للمراهقة، يتبين لنا بأّنها مرحلة يمر بها كل فرد، تسمح له بالانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، حيث تبدأ بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالّنضج في جميع النواحي الجسمية، الفيزيولوجية، الانفعالية والاجتماعية، وهناك من يصفها بأزمة المراهقة؛ نظرًا لما يمر به المراهق من

[1] - De Besse, (1971), **l'adolescence**, Paris, P.U.F, P8.
[2] - Bloch .H, **Adolescents violents : clinique et prévention**, Paris, éd Dunod, 2002, P31.
[3] - François Richard, 1998,Les Roubles psychiques a ladolecence,Edition Masson 2em ed,Paris , p 28.
[4] - Bernard. P, Bernard. P, (1979), **développement de la personnalité**, Paris, Masson, 5eme éd, P59.
[5] - Sillamy.N, 1999, Dictionnaire de la psychologie, Paris, Larousse, P9.

توترات وصراعات بسبب عدم تكيفه النّفسي الاجتماعي خلال تلك المرحلة الحساسة والحرجة في الوقت نفسه.

6-2-2 مراحل المراهقة:

يقسم العديد من العلماء المراهقة إلى ثلاث مراحل متتالية هي:

- المراهقة المبكرة:

"تبدأ هذه المرحلة من (12 سنة إلى 16 سنة)، تتميز هذه المرحلة بمجموعة من التحولات، وهذا بسبب تقّلبات عديدة وعنيفة، مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم، ووظائفه مما يؤدي إلى فقدان الشعور بالتوازن"[1].

إذ يتميز سلوك المراهق في هذه الفترة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخّلص من القيود والسيطرة.

- المراهقة الوسطى:

"تمتد من (15 سنة إلى 17 سنة) تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة، وزيادة القدرة على التوافق، كما يميل إلى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

وتتميز هذه المرحلة بالاستقلالية ويتخّلص من الاعتماد على الآخرين"[2].

ويؤدي الانتقال-تقابلها المرحلة الثانوية، ويتراوح عمر المراهق فيما بين (15-16 سنة) من الإعدادية إلى الثانوية بظهور مراحل النضج والاستقلال؛ والمراهقة الوسطى هي قبل مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة.

كما تمتاز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والسكينة، وبزيادة القدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم ومن أهم سمات هذه المرحلة تطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للنظر[3].

---

[1] - رمضان مُحَّد القذافي: علم النفس النمو، الملكية الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1982، ص295.

[2] - خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ،توزيع مركز الاسكندرية للكتاب ،ط3،الاسكندري، 1994، ص130.

[3] - حامد عبد السلام زهران: علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1995، ص 339.

إذ نجد أن المراهق في هذه الفترة يسعى إلى إيجاد نوعًا من التوازن مع العالم الخارجي، وقدرته على الانفصال عن الآخرين والنظر إلى نفسه كفرد مستقل.

– المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من (18 سنة إلى 21 سنة)، هناك من يطلق عليها مرحلة الشباب، تتميز هذه الأخيرة بالتوازن واتخاذ القرارات، إذ يتميز المراهق بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح الهوية والالتزام والاستقرار في اتخاذ القرارات[1].

6-2-3 مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات عدة وتحولات تمس كل الجوانب، وتتمّثل في التغيرات الفيزيولوجية، الجسمية، الجنسية، الانفعالية، العقلية والاجتماعية، وسنتعرض إلى أهم ما يميز كل عنصر:

– النمو الجسمي (الفيزيولوجي):

يقصد بها التغيرات في الأبعاد الخارجية للمراهق كالطول والعرض والوزن وغلاظة العضلات والاستدارات، وصلابة العظام، اتساع الكتفين الحوض، بروز اللحية والشعر في المناطق الجنسية وغيرها، ولهذه التغيرات تأثير غير مباشر على شخصية المراهق، فجسمه وعقله وانفعالاته تتأثر ببعضها بعض[2].

يتجّلى البلوغ بشكل خاص من خلال "تسارع وتيرة النّمو فنجد زيادة مفاجئة في قامته ووزنه كما نلاحظ زوال ملامحه الطفلية، وذلك بنمو عضلاته واتساع كتفيه وتسارع في نمو الجنح والأطراف"[3].

– النمو الجنسي:

إلى جانب التغيرات الجسمية التي تختص بها المراهقة توجد تغيرات أخرى مرتبطة بتطور الخلايا التناسلية، ومن بين العلامات المميزة له: ظهور الشعر على العانة وتحت الإبطين، فعند الذكر نجد ظهور الخصيتين وطول العضو التناسلي، إفراز الحيوانات المنوية، أما عند الأنثى فنجد بروز الثديين وظهور العادة الشهرية[4].

---

[1] – أحمد محمّد الزعبي: علم النّفس النمو، الطفولة والمراهقة، الأسس النظرية والمشكلات، سبل معالجتها، دار زهران للنشر والتوزيع ،الأردن، 2001، ص 323.

[2] – *Paule Cricke, l'adolescence et ses crises, édition j'ai lu, France,1998,p 213.*

[3] – عبد الغني، الديدي: التحليل النفسي للمراهقة: ظواهرها وخفاياها، دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى، ، لبنان، 1995، ص34.

[4] – روبرت واطسن: سيكولوجية الطفل والمراهق،، مكتب مدبولي، القاهرة ، ط1، 2004، ص 589.

كما أشار جرزيلد (Jersild) إلى أن المراهق بلغ كامل نضجه الجنسي ويستطيع أداء وظيفته الجنسية[1].

إذا فالمراهق يمر بخبرات جديدة يكتشف من خلالها الفروق التشريحية بين الجنسين، ويتعرف على الأعضاء التناسلية والسلوك الجنسي، فتظهر النزعة الجنسية عند البلوغ كنزعة أولية لا شعورية فيحس المراهق بحاجات جديدة.

– النمو الانفعالي:

يتأّثر النّمو الانفعالي بتطور نمو المراهق، وتعتبر العواطف مظهر من مظاهر الحياة الانفعالية، إذ يعبر هذا الأخير عن انفعالاته في مظهرها الهيجاني والعاطفي بشيء من المغالاة. وتكون شخصيته مضطربة وغير مستقرة؛ بحيث يميل إلى القيام بالأعمال التي نسج حولها عاطفة خاصة[2].

كما تبدو مشاعر الود والحب لدى المراهق بعد أن يتخطى مرحلة البلوغ ويدخل في مرحلة جديدة من العلاقات، وعادة ما تكون هذه العلاقات قوية وحميمية في بدايتها إلا أّنها تكون مؤّقتة في أغلب الأحيان، وتّتجه إلى السيطرة على الطرف الآخر في العلاقة يصل إدراك المراهق للأحاسيس في هذه الفترة إلى القمة[3].

ومن مظاهر الحياة النّفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة، وميله نحو الاعتماد على النفس، فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق، إذ يشعر بأّنه لم يعد طفلا قاصرًا، كما أّنه لا يجب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة.

ومن الناحية الاجتماعية فإّنه يميل إلى مسايرة جماعة الرفاق، ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أي محاولة مناقشة المشكلات الاجتماعية، السياسية، والعامة ويتعاون مع زملائه و يتشاور معهم، ويحترم الواجبات الاجتماعية[4].

[1] – صلاح الدين العمرية: علم النفس النمو، مكتب المجتمع العربي، عمان،الأردن، 2005، ص 228.

[2] – حسين فيصل الغزي: علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة خالد بن الوليد ،دمشق، 1976، ص 130.

[3] – رمضان محّمد القدافي: علم النفس النمو، الملكية الجامعية،ط1،الاسكندرية، 1997 ص 358.

[4] – حامد زهران: علم النفس نمو الطفولة والمراهقة ،عالم الكتب، ط5، ، القاهرة، 1995، ص 384-385.

– النّمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نضج، حيث ينعكس على نمو المراهق الاجتماعي فيبدو فردًا يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالّتالي يتوّقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة، ولهذا كّلما كانت البيئة الاجتماعية مناسبة، كلما أدى بالمراهق إلى التكيف الجيد وتكوين علاقات اجتماعية سوية، وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية عند المراهق في هذه المرحلة وذلك لأّنها تؤّثر بشكل جيد في حياته وسلوكاته بشكل عام، وقد أكدت الدراسات أن عملية الّتنشئة الاجتماعية، يكون لها أثرًا كبيرًا في مرحلة المراهقة؛ حيث يّتم اكتساب المعايير والقيم[1].

نستنتج من خلال ما سبق أن المراهق يتأثر بعملية الّتنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي، ويتجّلى ذلك من خلال سلوكه وأفكاره ورغباته، كما يلاحظ أيضًا أّنه يحاول إثبات ذاته من خلال تكوين علاقات اجتماعية جديدة.

– الّنمو العقلي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها؛ حيث يستطيع المراهق إدراك العلاقات المعّقدة والمعاني المجردة، كما ينمو الّذكاء العام لديه، فتصبح هذه الأخيرة أكثر دّقة في التعبير مثل: القدرة اللفظية، القدرة العددية، وتزداد سرعة التحصيل، وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، بنمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي[2].

تتطور الحياة العقلية للمراهق تمهيدًا للتكيف مع حياته المتغيرة، المعقدة لهذا تبدو أهمية القدرات الّتي تؤكد الفروق العقلية بين مراهق وآخر مثل: الذكاء، الانتباه، التفكير التذكر، التخيل.

نجد أن المراهق في هذه المرحلة يطور فعاليته العقلية المتنوعة، فتقوى قابليته للتفهم والتعامل مع إدراك العلاقات وحلّ المشكلات بالانتقال من العمليات التفكيرية الصورية إلى العمليات التفكيرية التجريدية[3].

---

[1] – أحمد مُحَّد الزغبي: علم الّنفس النمو، الطفولة والمراهقة، الأسس النظرية والمشكلات وسبل معالجتها ،دار زهرا ن للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 373.

[2] – عبد الرحمان عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص 46.

[3] – بلعسلة مهدي فتيحة: المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بنتائج البكالوريا ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربية، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص 53.

كما أن القدرات العقلية حسب أمل حسونة فهي تصل إلى: "القدرة على اكتساب واستخدام المعرفة إلى أقصى حدودها أثناء المراهقة"[1].

نستنتج أن النّمو العقلي لدى المراهق يتطور تطورا سريعا فبعدما كان إدراكه حسي حركي أصبح الآن إدراكه تجريدي، إذ يستعمل قدراته العقلية كالذّكاء، الإدراك التّفكير المجرد؛ إذ تصل هذه القدرات إلى أقصى حدودها في هذه الفترة.

6-2-4 المراهق المتمدرس والضغط:

أثار موضوع الضغط لدى المراهقين المتمدرسين العديد من الدراسات والبحوث ومنها ما توصل إليه الباحث فريدنبرق "Frydenberg" عام 1997م أن اهتمامات التلميذ تقع في ثلاث فئات؛ وهي:

- النجاح الدراسي في الامتحانات.
- القيام بالعلاقات الاجتماعية (تشمل الأسرة وجماعة الرفاق).
- القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

ولقد حدد جور "Jore" خمس فئات رئيسية للعوامل الضاغطة لدى المراهقين باعتبارها خاصة بالذات والعائلة، والأصدقاء، التفاعل بين الذات والأصدقاء، التفاعل بين الذات والأسرة.

ويشير ديالي "Dialy" إلى أن العوامل التي تشكل ضغطًا للمراهقين تشمل المتغيرات البدنية الفيزيولوجية، والانتقال من مدرسة لأخرى، تغيير العلاقات بالرفاق والوالدين، الطلاق بين الوالدين والتفكك الأسري، وفي النهاية المشاحنات اليومية.

في حصر للمراهقين، وجد فريدنبرق "Frydenberg" أن مصدر الضغوط لدى المراهقين تتمثل في: درجات المدرسة، تقدير الذات، الصحة البدنية (الهرمونات البيولوجية)[2].

[1] – أمل مُحَمَّد حسونة: علم النفس النمو، الدار العالمية للنشر والتوزيع،.ط1،القاهرة،مصر،2004، ص 184.

[2] – حسين علي فايد: المشكلات النفسية والاجتماعية ورؤية تفسيرية ، القاهرة، دار طيبة للنشر والتوزيع ،ط1، 2005، ص 198-199.

وتزيد معاناة المراهق المتمدرس؛ حينما يقترب ميعاد الامتحانات المدرسية، حيث يريدون النجاح والانتقال إلى أعلى مستوى تعليمي، وهنا تظهر مظاهر الضغط والمتمثلة التوتر والضيق، والاضطرابات النفسية والاجتماعية، كذا السلوك المضاد اجتماعيًا[1].

6-2-5 المراهق المتمدرس وسلوكات العنف:

يعتبر الدخول في مرحلة المراهقة مرحلة هامة للغاية، فالمراهق يجد نفسه في عالم آخر، وهو عالم الكبار، فنجده يلجأ لسلوكات جديدة قصد التكيف، وعادة ما تكون سلوكات عنيفة، خاصة في المجال المدرسي[2].

فكما عرفها جلال: "إنها فترة زمنية في مجرى حياة الفرد، تتميز بالتغيرات الجسمية الفيزيولوجية، تتم تحت ضغوط اجتماعية معيّنة، ولهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة"[3].

"ففي هذه المرحلة تبدأ الغرائز الجنسية العنيفة بالنمو، ففي وجهة نظر التحليل النفسي، هذه الغرائز الجنسية تخلق صراعات و ضغوطات"[4].

فالمراهق في هذه المرحلة يتعرض لاحباطات عديدة، وذلك لإشباع حاجاته، فإذا كانت الحاجة بيولوجية، ظلّ في حالة عدم التوازن (Hoeostasie) أما إذا كانت الحاجة نفسية فنجد أن المراهق في محاولته التعايش معها يلجأ إلى استعمال ميكانيزمات دفاعية مختلفة، ويمكن أن يكون العدوان أحدها[5].

إذًا فالمراهق في هذه المرحلة يحاول إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية، عن طريق وسائل مختلفة كالعنف والعدوان.

ويشير "ستانلي هول" (Stanly Hall) وأتباعه إلى أن: "المراهقة فترة تولد فيها شخصية المراهق من جديد، لكثرة الضغوطات، وصعوبة تحكمه في سلوكه بسبب تقلباته الانفعالية"[6].

---

[1] – حسين علي فايد: المشكلات النفسية والاجتماعية ورؤية تفسيرية ، المرجع نفسه، ص 204.

[2] – Jean-François M: 2003 Rapport sur la violences et sante,paris, p42.

[3] – أحمد محمّد الزغبي: علم النفس النمو ،الطفولة ،والمراهقة ،عمان ،الأردن،دار زهران، 2001، ص319.

[4] – Pierre coslin, 2000. Entree dans la dolesence ed academie de paris p42.

[5] – عيالي محمّد عوض: مدخل الى علم النفس النمو الطفولة ،المراهقة والشيخوخة ،الاسكندرية،دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 145.

[6] – محمّد بن إسماعيل: سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين الجزائريين،الجزائر،مطبعة الكهنة،ط2 ،1992، ص 80.

وهذا ما أكده "كمال أحمد وآخرون": "إن حياة المراهق مسرح لانفعالات عنيفة نتيجة المؤثرات الخارجية والداخلية، وذلك لتأثره بالتغيرات الفيزيولوجية والنفسية، فنجده يعيش حالة من الحيرة وعدم الاستقرار، وهذا ما يظهر من خلال تصرفاته وسلوكاته"[1].

أوضحت الدراسات أن مرحلة المراهقة تعتبر من أكثر المراحل عرضة للاضطرابات السلوكية عند التلاميذ المتمدرسين، وللمدرسة دورًا هامًا في حدوث ذلك. ففي هذا الصدد يشير "كازدين (Cazdin) إلى وجود عوامل تساعد على حدوث الاضطرابات السلوكية للمراهقين، منها العوامل المدرسية، والتي تعد من أبرز العوامل التي تزيد من تعرض هذه الفئة لهذه الانحرافات".

كما أوضح "الحقيل" أن المرحلة الثانوية تعد من أخطر مراحل حياته، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلي، سلبًا أو إيجابًا، ويذكر "زهران" أن في هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي والميل إلى العنف، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي، ورغبته في مقاومة السلطة[2].

6-2-6 النظريات المفسرة للعنف:

هناك أكثر من نظرية تتناول تفسير التأثر بالعنف، وبالنظر إلى طبيعة التأثيرات المتولدة عن المضامين التلفزيونية، والمتغيرات التي تحكم هذه التأثيرات، يمكن اعتبار المدرسة الإعلامية الحديثة في اعتبار البيئة الاجتماعية للمراهق وخصائصه النفسية والإطار المعرفي، وكثافة المشاهدة وأسلوبها وتفضيلاته لبرامج معينة، ملائمة لدراسة تأثر المراهقين بالعنف التليفزيوني وتفسيره من خلال اعتماد كل من نظرية (الغرس الثقافي)، ونظرية (التعلم الاجتماعي)، ونظرية (الإحباط)، باعتبارهن يتوافقن إلى حد كبير مع هذه النظرية الحديثة لتفسير الأثر التلفزيوني.

يشير الفرض الأساسي **لنظرية الغرس** إلى أن كثيفي المشاهدة يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي وذلك أكثر من منخفضي المشاهدة، أي أن الأكثر تعرضا

[1] – كمال أحمد وآخرون: المدرسة والمجتمع،مصر ،المكتبةالأنجلو مصرية، 1976، ص 245.

[2] – زيد، عبد الزايد أحمد الحارثي: اسهام الاعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط ، المملكة العربية السعودية، 2007-2008، ص 86.

للتلفزيون هم الأكثر إدراكًا للواقع الاجتماعي بشكل يتفق مع الصورة المعروضة لهذا الواقع[1] وتركز نظرية الغرس على أربعة افتراضات أساسية.[2]

أولا: أصبح الأفراد في المجتمعات الحديثة يعتمدون على المصادر البديلة للخبرة الذاتية وعلى رأسها وسائل الإعلام في بناء مدركات مشتركة للواقع الفعلي.

ثانيا: أصبح التلفزيون يشكل نظرتنا للعالم من خلال تكرار تقديمه للنماذج المصورة.

ثالثًا: يستوعب المشاهدون المفاهيم المقدمة لهم على شاشة التليفزيون لأنهم يستخدمون من الوسيلة بشكل مستمر ومتكرر لساعات طويلة أكثر من تحديد برنامج معين وبصورة غير انتقائية non selectivity.

رابعا: يقوم العنف التلفزيوني بدور أساسي في تكوين نظرة المشاهدين نحو الواقع. وهكذا فإن تكرار التعرض لفترات طويلة لمضامين العنف يخلق استعدادا لدى المراهقين للعنف والعدوان، وتعتبر أن العالم الرمزي العنيف المقدم في البرامج والأفلام والمسلسلات يشكل مدركات المراهقين نحو العالم الواقعي فيرونه أكثر عنفا.

وقد حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين ومن أهم المفاهيم في نظرية الغرس إدراك الواقع (Perceived Reality)، وقد قدم بوتر Potter ثلاثة أبعاد لمفهوم إدراك الواقع منها[3]:

-النافذة السحرية (Magic Window): ويشير بعد النافذة السحرية إلى الدرجة التي يعتقد عندها المشاهد أن محتوى التليفزيون هو تمثيل للحياة الحقيقية، ويستمد هذا المفهوم أسسه من الدراسات التي أجريت حول الأطفال والتليفزيون، فالأطفال نضجهم العقلي منخفض، ومن ثم فإنهم ينظرون إلى التلفزيون كنافذة سحرية تقدم لهم صورا صادقة عن العالم.

-التوحد (Ibentity): ويركز هذا البعد بصفة أساسية على الدرجة التي يطور بها المشاهد علاقته مع الشخصيات التلفزيونية، فالذين يتابعون الشخصيات التلفزيونية ربما يجدون أنفسهم يفكرون ويتحدثون عن هذه الشخصيات كأنها شخصيات حقيقية يعرفونها، ولا يعني هذا بطبيعة الحال أن الشخص الذي يبني علاقة تألف وتقارب مع شخصية أو عدة شخصيات تليفزيونية هو شخص غير متوازن عقليا أو أنه غير

[1] مُحَمَّد غريب: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام تصدر عن مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة العدد الثاني2005 ، ص 398

[2] المرجع نفسه ،ص399.

[3] مُحَمَّد غريب: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات ،المرجع نفسه،ص401.

قادر على التفرقة بين عالم التليفزيون والعالم الحقيقي، وإنما هو شخص يخلق إحساسا قويا بواقعية الشخصيات المقدمة من خلال التليفزيون وتشابهها مع بعض الشخصيات في العالم التليفزيوني.

وتؤكد نظرية (**التعلم أو التقليد والمحاكاة**) على[1] أن لسبل التنشئية تأثير في ظهور السلوك العدواني بين الأطفال، وترى أن التعرض للتلفزيون يزيد من احتمال العدوانية عندهم من خلال ما العدواني بين الأطفال، وترى أن التعرض للتلفزيون يزيد من احتمال العدوانية عندهم من خلال ما يلي:

-تزويد الأطفال بفرص لتعلم العنف والعدوان.

-تقديم شخصيات يمكن تقليدها.

وهكذا فإن روعة مشاهد العنف التلفزيونية تعمل على استثارة الشعور العدواني عند الأطفال، وإن الأطفال يتعلمون من خلال ما يشاهدونه، وأنهم عندما يواجهون ظرفًا مناسبا فيما بعد، يحاولون تطبيق ما شاهدوه على الشاشة.

فيما تؤكد **نظرية الإحباط** تبعية السلوك العدواني مع اختلاف اتجاهاته نحو الخارج أو الذات، وحيث يتعرض الطفل لمشاهد العنف يبدأ التفاعل في ظل ظروف إحباطية للتنفيس والتفريغ، ومن ثم اكتساب السلوك العدواني على المدى الطويل. إن عدم الشعور بالاستقرار أو الخوف وعوامل الحرمان الأخرى يمكن أن تكون مثيرة للعنف وهي عوامل تتفاعل مع الخبرات والأفكار وأنماط السلوك التي تقدمها برامج العنف[2].

6-3 التلفزيون

6-3-1 نشأة وتطور التلفزيون:

بدأت التجارب الأولى على التلفزيون في و.م.أ وأوربا مع مطلع القرن العشرين الماضي واعتمدت هذه التجارب على الأبحاث العلمية السابقة لظهور التلفزيون والمتمثلة بتجارب التلغراف والراديو والكهرباء والتصوير الضوئي والاتصالات السلكية وغيرها من المخترعات التي تمت في القرن 19 والتي فتحت الباب أمام عصر الاتصال الالكتروني ولقد أحرزت التجارب الأولى على التلفزيون تقدما محدودا عندما اخترع العالم

[1] ملفين ل.ديفلير-ساندرابول: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبدالرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع،ط 3 ،1999 ، ص298-304.

[2] عوض هاشم: العنف التلفزيوني وعلاقته بالسلوك العدواني، مجلة الإذاعات العربية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، العدد 2،1999 ، ص 14-18

الأمريكي "فلادميرز وريفين" آلة التصوير التي تستخدم في التلفزيون "الأيكونوسكوب" والصمام التلفزيوني الكهربائي.

ولكن الفضل الحقيقي لاختراع التلفزيون يرجع إلى العالم البريطاني "جون بيرد" الذي تمكن من إخراج فكرة التلفزيون من خير الخيال العلمي والنظري إلى التجربة الحية فقد استطاع هذا العالم عام 1924 نقل صورة باهتة لصليب صغير عن طريق أجهزته التجريدية إلى شاشة صغيرة معلقة على الحائط وبعدها كرس حياته في تطوير هاته التجربة ليصل بها إلى الإرسال والاستقبال التلفزيوني الذي نعرفه حاليا.

أما أول مخترع للتلفزيون هو العالم "الين بادوم ونت" بعد أن طور صمامات الاستقبال في حين أن أول محطة تلفزيونية منتظمة في العالم فقد نصبت في باريس 1936 وفي عام 1939 بدأت من أمريكا أول محطة برامج تلفزيونية منتظمة، وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية 1939-1945 تأثرت وسائل الإعلام بهده الحرب ففي الوقت التي نشطت به الدعاية وإصدار المنشورات والصحف فان الدور التلفزيوني انكمش وتعطل إلى حد ما حتى انتهاء الحرب، حيث أخذ العلماء يسعون إلى تطوير التلفزيون وما لبث أن ظهر التلفزيون الملون عام 1953، وانتشرت أجهزة الاستقبال ومحطات الإرسال انتشارا واسعا في الدول المتقدمة كذلك الدول النامية[1].

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، إذ يغطي شقي الاستماع والمشاهدة معا ويقوم بنقل المادة الإعلامية إلى حيث يقطن المستقبل بحيث لا يعاني مشقة الانتقال إلى دور العرض أي الاستغناء عن وسائل الإعلام الأخرى[2].

فهو من الوسائل السمعية والبصرية الأكثر انتشارا ونفوذا، وكما يعتبره احمد عودة اخطر انجازات العصر، إذ يقوم هذا الأخير بإيصال الصور التلفزية إلى أجهزة الاستقبال في المنازل عن طريق التقاط الهوائيات لنبضات الكهرومغناطيسية ترسلها محطة الإرسال التلفزيونية[3].

والتلفزيون من الناحية التقنية نظام بث للإشارات واستقبالها فهو وسيلة بث فورية، إذ تتابع في الثانية حركات منتظمة متعاقبة ويتحقق البث التلفزيوني بفضل وجود كاميرا ونظام بث على الشاشة نظام

[1] – عبد الرزاق محمد الدليمي: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011، ص 1.

[2] – نبيهة، صالح السامرائي: علم النفس الاعلامي (مفاهيم نظريات،،تطبيقات دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط 1،عمان، 2007، ص 224.

[3] – عصام سليمان الموسى: مدخل الى الاتصال الجماهيري ،اثراء للنشر والتوزيع،ط6،عمان،2009، ص 53.

المسح ومولد إشارات متزامنة للصوت والصورة، وجهاز بث وجهاز استقبال، وتعتمد تقنية التلفزيون على عملية التقاط الصور الثابتة أو متحركة وتحويلها المحتوى كهربائي ونقلها عبر الأثير إلى مكان بعيد عن التقاط الصور ثم استقبالها بواسطة جهاز استقبال وتحويلها داخله إلى صورة مماثلة للصورة الملتقطة. طارق سيد أحمد الخليفي (2011)، أما الخوري (1997) فيعرفه على أنّه انتقال الصورة بواسطة الكابل وبعد تحويلها إلى موجات راديوية وكهربائية، بحيث لا يمكن التقاطها تبعا على شريط الشاشة أو على شريط الفيديو على شاشة التلفاز. أما أبو شنب (1998) فيعرفه على أنه طريق لإرسال الصور المرئية المتحركة مع الصوت المصاحب لها عبر موجات كهرومغناطيسية واستقبال.

6-3-2 خصائص التلفزيون:

يتمتع التلفزيون بجملة من الخصائص أهمها:

- لديه خاصية التأثير الأكبر على الجمهور فهو يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية في الوقت نفسه فيبقى تأثيره في النفس عالقا لفترة أطول نسبيا من قنوات الاتصال الأخرى.
- يتمتع بالتغطية الواسعة من حيث حجم الجمهور الذي يشاهده[1].
- سهل الاستعمال (زر بسيط، آلة التحكم عن بعد، البرمجة الزمنية)
- يلعب دورا حضاريا وثقافيا في تقريب الشعوب وتواصلها الإنساني بحيث يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله.
- يعتبر وسيلة جذب إعلامي للكبار والصغار فهو يمتلك القدرات الفنية التي تعينه على تحويل الخيال إلى واقع مرئي فهو يقوم بتحويل القصص والروايات إلى صور متحركة مشاهدة يملؤها النشاط و الحيوية[2].
- يتميز بقدرته على تقديم دقائق الأمور بوضوح كما انه يقدم الشخصيات البارزة والمعروفة إلى المشاهد ويعرفه عليها عن كثب.
- يعتبر وسيلة هامة للإقناع والوصول إلى الأفراد إذ لديه القدرة على جذب انتباه المتفرجين خاصة وان عدد ساعات الإرسال التّلفزي متواصلة على مدار 24 ساعة، ويظهر دوره في قدرته على إكساب الأفراد أنماط مختلفة من السلوك نتيجة للساعات الطوال التي يقضونها في متابعته.

[1] - مُحَمَّد صاحب سلطان: العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001، ص 219.

[2] - عصام سليمان الموسى: مرجع سابق، ص 1.

– استخدام فنون الإخراج والسيناريو والحوار وفرز الألوان يزيد من التأثير العاطفي على المتلقي وبسبب خصائص التلفزيون المختلفة فان المتلقين على تفاوت أعمارهم يقضون أوقاتا طويلة معه[1].

6-3-3 عيوب التلفزيون:

التلفزيون ورغم الخصائص التي تميزه عن غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى، إلا أن ما يؤخذ عليه هو بعض المساوئ الموجودة فيه منها:

– افتقاده إلى رجع الصدى فلا يمكن قياس اثر برامجه بسرعة وسهولة إلا باللجوء إلى بحوث استطلاع آراء المشاهدين بين فترة وأخرى يساعد على التفكك الأسري ، إذ تجتمع الأسرة لمتابعة برامجه وتقضي أمامه الساعات وذلك ربما دون أن يكلم احدهم الآخر.

– بعض البرامج التي تبث في التلفزيون تحوي الكثير من لقطات العنف والجريمة مما يساهم في شيوع ثقافة الانحراف لدى الأطفال والمراهقين حيث أيقظت هذه الأخيرة حب الانتقام والعنف واستسهال الجريمة والفساد[2].

– له مساوئ من الناحية الجسمية والخلقية والتربوية والاجتماعية إذ يسجن الطفل بين أربع جدران ويحرمه لفترة طويلة من الزمن من الخروج واللعب مع رفقائه فيحرمه من اكتساب خبرات اجتماعية كالتي يكتسبها من اللعب[3].

[1] – مُحَمَّد صاحب سلطان: مرجع سابق، ص 220.

[2] – كمال خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور والخصائص والنظريات ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011، ص204.

[3] – شكري وآخرون: علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 285.

7- نوع الدراسة ومنهجها:

* **المنهج:** "يعرف على أنه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة "[1].

أما المنهج الذي استخدم في دراستنا هو المنهج "الوصفي "،وهو "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية،وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[2].

8- أدوات جمع البيانات:

الاستمارة و"هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ،لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة ،وتعريفها من جوانبها المختلفة[3].

وتعرف بأنها"وسيلة عملية تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث، وتفرض عليه التقيد بموضوع البحث ،وعدم الخروج عن أطره العريضة ومضامينه ومساراته"[4].

وقد قمنا بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة محكمين ذوي الاختصاص حيث تكونت الاستمارة من 45 عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور كالاتي:

المحور الأول احتوى على: بيانات خاصة بعادات وأنماط مشاهدة المراهقين المتمدرسين -عينة الدراسة – للتلفزيون واحتوى على 11 عبارة :

أ- معدلات المتابعة للتلفزيون .

ب- أسباب إعجاب المراهقبن بالبرامج التلفزيونية .

ج- المشاهد المفضلة لدى المراهقين المتمدرسين .

ثانيًا: المحور الثاني بيانات خاصة حول أشكال العنف لدى المراهقين في تعاملهم مع الآخرين واحتوى 18 عبارة :

أ-العنف الجسدي.

---

[1] عماد بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ،الجزائر،1990،ص28.

[2] محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي،ط2،الاردن ،دار وائل للنشر والتوزيع،1999،ص47-48.

[3] عمار بوحوش: المرجع السابق،ص242.

[4] إحسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر،1982،ص183.

ب- العنف اللفظي.

ج-العنف الرمزي.

ثالثا: المحور الثالث: بيانات خاصة حول نوعية البرامج التي يفضلها المرهقين وواقع التأثر بمشاهدتهاواحتوى على 16 عبارة.

أ- معدلات إقبال المراهقين على تقليد البطل في المواقف الحياتية التي تواجههم.

ب- تأثير المشاهد العنيفة في المراهق .

ج-درجة متابعة المراهق المتمدرس للعنف المتلفز.

-صدق المحكمين: بعد الانتهاء من وضع الاستبانة بصورتها الأولية قمنا بعرضها على عدد من الأساتذة في كلية علوم الإعلام والاتصال وقد أبدى السادة المحكمون عددًا من الملاحظات تم الأخذ بها.

9- مجتمع البحث:

الحدود المكانية: قمنا بإجراء دراستنا الميدانية في متوسطتي (علي سرايش) بحي القطب الجامعي ومتوسطة (المجاهد مُحَّد البشيري) بحي 5 جويلية 1962 بالمسيلة.

الحدود الزمانية: إجريت الدراسة خلال شهر مارس 2017.

***المجتمع الأصلي:** هم تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط بمتوسطتي(علي سرايش) بحي القطب الجامعي ومتوسطة (المجاهد مُحَّد البشيري) بحي 5 جويلية 1962 بالمسيلة بمجموع 234 تلميذا وتلميذة متمدرسين بالمتوسطتين.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغير المتوسطة.

المتوسطة	عدد تلاميذ السنة الرابعة
متوسطة علي سرايش	46
متوسطة المجاهد مُحَّد البشيري	188

***عينة الدراسة:**

العينة في البحث العلمي هي "الجزء الذي يختاره الباحث،وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما"،وتستخدم العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالألف والملايين،حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل[1].

وقد اخترنا عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة ، حيث تمثلت في 96 تلميذا من مجموع 243 يدرسون في المرحلة النهائية من التعليم المتوسط بنسبة 41 %.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للوصول إلى نتائج الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية
- كا مربع
- تي تاست (t test)
- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي

11- الدراسات السابقة :

11-1 الدراسات العربية :

- **دراسة فهد الفلح1995 بمصر:** أنماط مشاهدة برامج التلفزيون لدى طلاب المرحلة الثانوية وتأثيرها في بعض سلوكياتهم وحاجاتهم.

هدف الدراسة: التعرف إلى البرامج التلفزيونية التي يشاهدها طلاب المرحلة الثانوية، وما مدى تأثر الطلاب بهذه البرامج من حيث سلوكياتهم وحاجاتهم.

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحث.

عينة الدراسة: 1210 من طلبة المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة:

تبين أن هناك أثار لمشاهدة البرامج التلفزيونية لدى الشباب وهي تلك الآثار السلبية التي تتمثل في

[1] مُحَمَّد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003،ص170.

الإصابة بالأحلام المزعجة بسبب مشاهدة العنف والجريمة والتعطيل عن أداء الواجبات المدرسية اليومية، أما الآثار الايجابية فتتمثل بتزويدهم بالمعلومات الجديدة والتسلية وتنقلهم بالصورة إلى أماكن ليشاهدوها ويصعب الوصول إليها ويتعلموا لغات جديدة.[1]

- **دراسة وادي جليل 2007 العراق** : بعنوان : اتجاهات الآباء نحو العلاقة بين مشاهد العنف التلفزيوني والسلوك العدواني لدى أبنائهم.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى أطفال محافظة ديالى فضلا عن مدى إسهام التلفزيون في اكتساب الأطفال السلوك العنيف وما مدى تقليد الأطفال للمشاهد العنيفة التي يشاهدوها في التلفزيون.

عينة الدراسة : 90 أبا لتلاميذ من مرحلتي الصف الخامس والسادس الابتدائي

أداة الدراسة: استبانة من تصميم الباحث تكونت من 17 سؤالا.

نتائج الدراسة : أقر غالبية الآباء أن أبناءهم اكتسبوا مظاهر عنف من التلفزيون وقد تمثلت تلك المظاهر في سلوكيات عنيفة وعدوانية ضد الآخرين والأشياء. صنف الآباء بعضًا من سلوك أبنائهم ضمن ما تسميه بالعنف المعنوي عندما يتعارض سلوكهم مع المنظومة القيمية للمجتمع.

يلاحظ أن التفاعل مع الرسالة التلفزيونية العنيفة وصل عند نسبة كبيرة من الأطفال إلى مستوى (التقمص المستمر) لشخصيات أبطال الأفلام والبرامج ومن دون أن يتوقف هذا التقمص عنده.

أتضح أن تعرض الأطفال للتلفزيون غير مخطط له من الآباء بمعنى أنه يفتقد إلى المتابعة الوالدية الأمر الذي ينطوي عليه مخاطر عديدة يضمنها اكتساب الأطفال مظاهر العنف[2]

11-2 الدراسات الأجنبية:

- **دراسة فرانك1997 السويد** : بعنوان : العلاقة بين العنف لدى الأطفال ومحتوى برامج الأطفال على القنوات الحكومية والقنوات الفضائية.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين العنف لدى الأطفال في السويد ومحتوى برامج الأطفال التي تعرض على القنوات التلفزيونية الحكومية والقنوات الفضائية.

[1] عبد العزيز محمد زكريا: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الا سكندرية للكتاب ، الا سكندرية ،2002،ص18.

[2] www.almadapaper.com

أداة الدراسة : استبانة من تصميم الباحث.

عينة الدراسة : تكونت العينة من غالبية الأطفال المتابعين لبرامج الأطفال بين عمر سنتين إلى 13سنة.

نتائج الدراسة : بعد أن تم البحث في برامج الأطفال وغيرها من الرسوم المتحركة التي تعرض على أكبر خمس قنوات تلفزيونية في السويد تبين أن ما يعرض على شاشات التلفزيونية الحكومية من معظم برامج الأطفال والرسوم المتحركة لا تحتوي على أي عنف و إن وجد فهو ضعيف ، أما على القنوات التجارية التي تبث إلى السويد من بلدان أخرى فلم تكن تحتوي على برامج حية موجهة إلى الأطفال بل على برامج الرسوم المتحركة ومعظمها احتوى على العنف ،الغالبية العظمى من هذه البرامج كان من إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن ذلك كان جزء هام من برامج الرسوم المتحركة الخاصة بالأطفال على القنوات متعذرًا على الفهم كما تميز بالسرعة الفائقة والصخب والصراخ واحتوى على الكثير من المفردات الصعبة وكان وثيق الارتباط بعالم الراشدين وأسلوب تفكيرهم.[1]

- **دراسة اندرسون وآخرون 1997**: بعنوان :آثار مشاهدة العنف والعدائية الشخصية في الشعور العدائي والتفكير العدواني

التحقق من النموذج العام للعدائية الانفعالية المبني على الفرضية التي تقول : إن أفلام العنف تزيد في الشعور العدائي وتثير التفكير العدواني لدى الفرد مما يؤدي إلى زيادة العدوانية.

عينة الدراسة : 53طالبًا جامعيًا من الذكور والإناث

أدوات الدراسة:تم قياس العدائية الحالية لأفراد العينة بعد مشاهدة مقاطع تحتوى الأولى على مشاهد عنف بينما تخلو الثانية من مشاهد العنف ،حيث طلب إلى المشاركين تحديد مدى موافقتهم على العبارات الواردة في الإستبانة وعددها35 عبارة مثل : اشعر بالغضب ،الانزعاج ، الإثارة ،الاستفزاز ، الانسحاب

[1] www.nordicom.com.gv.se

نتائج الدراسة : تبين أن المشاركين الذين شاهدوا المقطع العنيفة أبدوا مستوى عالي من العدائية مقارنة بالمشاركين الذين شاهدوا المقطع غير العنيف ،كما ظهرت فروق بين الذكور والإناث ،لأن الذكور كانوا أكثر تعرضا ودراية بالمواقف العدوانية من الإناث.[1]

- **دراسة جيفري جونسون 1998 الولايات المتحدة الأمريكية** : بعنوان : العلاقة بين برامج التلفزيون والسلوك العدواني في المراهقة المبكرة.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة أثر عدد ساعات المشاهدة للتلفزيون في الأولاد والبنات في مرحلة المراهقة المبكرة وعلاقة ذلك بالسلوك العدواني لديهم .

أدوات الدراسة : استبانة من تصميم الباحث.

عينة الدراسة: 1720فتى وفتاة

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن المراهقين الذين شاهدوا البرامج التلفزيونية العنيفة لفترة تتراوح بين ساعة و 3 ساعات يوميًا يرتفع معدل السلوك العدواني لديهم إلى 22,5 ٪ أما المراهقون في سن 14 سنة الذين يشاهدون البرامج العنيفة لأقل من ساعة كانت نسبة العنف لديهم8,9 ٪ ارتفعت هذه النسبة إلى 32,5٪ عند مشاهدة البرامج العنيفة بين ساعة و 3 ساعات يوميًا ووصلت إلى 42,2٪ عند مشاهدة التلفزيون لأكثر من 4 ساعات يوميًا أما معدلات العنف لدى البنات فكانت2,3٪ ثم 11,8 ٪ ثم 12,7٪ على التوالي المشاهدة المذكور لدى الأولاد نفسها.[2]

11-3 موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها درست مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون وتأثيره تحديدًا في سلوك المراهقين . لأن المجتمع العربي يتعرض لغزو ثقافي كبير من خلال وسائل الإعلام . كما تم في الدراسة الحالية اختيار عينة من مراهقين تتراوح أعمارهم بين 15و16سنة ،وهم ذوو خصوصية معينة لأنهم في مرحلة المراهقة حيث يكون تأثر المراهقين كبيرًا في هذه المرحلة العمرية بما يعرض عليهم. ففي هذه المرحلة العمرية يميل المراهقون إلى تقمص الشخصيات المعروفة والمشهورة ويقومون بتقليده دون إخضاع

[1]Andersen G,et al 1997,effect of violent movies and trait hostility on hostil felings and aggressive thoughts ،Aggressive behavior,vol.23,pp 161-178

[2]www.adnantarsha.com

تصرفاتهم وآراء هذه الشخصيات للنقد و المحاكمة .كما استفاد الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أداة البحث وفي منهجية البحث وفي القوانين الإحصائية المتبعة في البحث.

12 تحديد المفاهيم

12-1 التلفزيون

***تعريف التلفزيون:**

– لغة: TELEوتعني عن بعد VISION وتعني الرؤية وجمعهما يعني الرؤية عن بعد[1].

– اصطلاحا:هو إحدى الوسائل السمعية البصرية يجمع بين الصوت و الصورة . ويعرفه "أحمد عودة" يعتبر أخطر إنجازات العصر جمع حوله معظم البيوت وذلك بنقله للمعلومات المتعددة والمتنوعة عبر الشاشة الصغيرة وقد قطع مسافات ووفر الوقت فينشر الثقافة فاستجاب بالتالي لروح العصر والتي تتميز بالسرعة في كل إيقاعاتها[2].

12– العنف:

–لغة:كلمة عنف في اللّغة العربية :من الجذر عنف و هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به و هو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره هو عنف له و عليه عنفا أو عنافة أي أخذه بشدة وقسوة ولامه و هو إعتنف الأمر أي أخذه بشدة.

وفي اللّغة الفرنسية VIOLENCEوأصله من الكلمة اللاتينية VIOLENTAومعناه الاستخدام الغير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والأضرار بالممتلكات[3].

اصطلاحا:يقصد بالعنف من الناحية الإصطلاحية جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل – ضرب – جرح) أوذلك الواقع على الأشياء (تدمير – تخريب – إتلاف ، حيث تفترض هذه المصطلحات نوعا معينا من العنف[4].

---

[1] طارق سيد احمد الخليفي: فن الكتابة الاذاعية والتلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية،دون طبعة، الإسكندرية،2001،ص24.

[2] إبراهيم عباس: التلفزيون الجزائري والمجتمع ،معهد علم الاجتماع، د.ط ،الجزائر،2003، ص14.

[3] علي سموك: اشكالية العنف في المجتمع الجزائري ،باجي مختار،الجزائر،2006،ص34-35 .

[4] مُحَمَّد، منير حجاب: الموسوعة الاعلامية ،المجلد رقم 5،دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر،2003، ص1680.

12-3 تعريف المراهقة : مرحلة انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية ، كحب الحركة والاستقلالية وغناء الحياة العاطفية ، وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء ، ويظهر فيها التفكير المجرد وهي مرحلة تكوين علاقات صداقة و علاقات عاطفية [1].

- التعريفات الاجرائية

العنف: هي كل السلوكات التي تتضمن أوتحوي الأذى أو الضرر بالآخرين سواء أكان لفظيا كالسب والشتم أو جسدي كالقتل و الكسر والركل و العض أو نفسي كالإهانة أو خفض الاعتبار المتجسدة من خلال اللقطات التلفزيونية.

مفهوم المراهق المتمدرس إجرائيًا : و هي المرحلة التي يكون فيها المراهق متمدرسًا في مستوى السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، والذي يكون عمره ما بين 15و16سنة

-التلفزيون :هو النقل الفوري للصورة والصوت من مكان إلى آخر عبر الأثير كما يقوم بنشر و تقديم المعلومات و الأخبار و الحقائق و الموضوعات ، كما أنه يقدم برامج متنوعة ثقافية و اجتماعية ، دينية و برامج الإعلان ، الدعاية و برامج متنوعة ، فهو أقوى الوسائل الإعلامية تأثيرا على المشاهد خاصة المراهقين لاعتماده على الصوت والصورة والحركة و**الألوان**.

[1] Sillamy.N,(1999), **Dictionnaire de la psychologie**, Paris, Larousse p09.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

1- قراءة خصائص عينة الدراسة

2- تحليل أسئلة المحور الاول من الاستبيان

3- تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان

4- تحليل أسئلة المحور الثالث من الاستبيان

5- مناقشة النتائج

1- قراءة خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	39	41%
أنثى	57	59%
الإجمالي	96	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 96 فردا، نلاحظ أن 39 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 41%، أما حجم الاناث فقد بلغ 57 أنثى بنسبة قدرت بـ 59%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01).

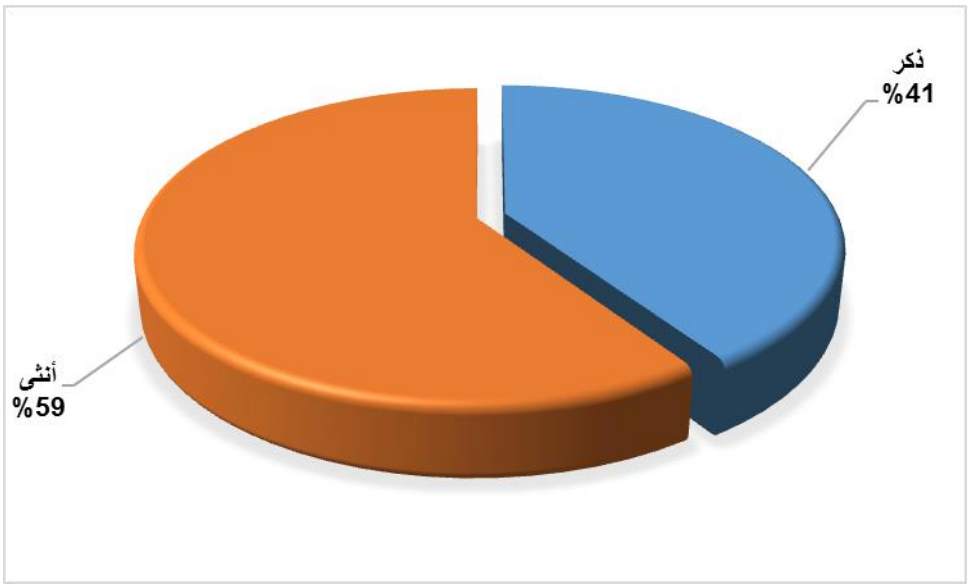

الشكل رقم (01)يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2- تحليل أسئلة المحور الاول من الاستبيان: (عادات وأنماط المشاهدة لدى المراهقين المتمدرسين)

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "**كم جهاز تلفزيون لديكم في البيت ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
واحد	23	%24	32,0	-9,0				
اثنين	59	%61	32,0	27,0	2	,78135	00,00	دال عند مستوى 0.01
أكثر من اثنان	14	%15	32,0	-18,0				
ا الاجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "واحد" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "إثنين" والبالغ عددهم (59) بنسبة مئوية قدرت بـ 61%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 15% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أكثر من إثنان" والبالغ عددهم (14)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 35.78 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

ونفسر هذا الامتلاك الجماعي لأفراد العينة لتلفزيون إلى أهمية هذا الجهاز الذي أصبح ضرورة حتمية في مجتمعنا قبل أي شيء آخر. ويعتبر التلفزيون أكثر وأهم وسيلة من الوسائل الأخرى وكذلك نجد أن اغلب المراهقين يقضون ساعات طويلة في مشاهدة التلفزيون، ومن هذا المنطلق أصبحت إمكانية مشاهدة أفراد العينة للبرامج التلفزيونية الموجهة لهم متوفرة وفي متناول الجميع.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "**مع من تشاهد التلفزيون ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
بمفردك	42	%44	32,0	10,0				
مع العائلة	53	%55	32,0	21,0				
مع أصدقائك	1	%1	32,0	-31,0	2	938,46	00,00	دال عند مستوى 0.01
الاجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "بمفردك " وقد بلغ عددهم (42) فردا بنسبة مئوية بلغت 44%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "مع العائلة" والبالغ عددهم (53) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 1% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي

تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "مع أصدقائك" والبالغ عددهم (1)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 46.93 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

انطلاقا مما سبق يمكن أن نستخلص بأن مشاركة الأطفال في مشاهدة برامجهم مع جميع أفراد الأسرة كانت مرتفعة وهذا ما يؤكد لنا بان هناك توجيه وإرشاد من طرف الأسرة خوفا عليهم من تقليد ما هو مرفوض من طرف الأسرة وهذا ما يؤدي لانحرافهم كما أن تقاليدنا تفرض ذلك، بالإضافة إلى ذلك فانا لبرامج التي يشاهدها المبحوثين تحدد تقارب أفراد الأسرة في البرامج التي يفضلونها.

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "**ما هو معدل مشاهدتك للتلفزيون ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
ساعة	22	%23	32,0	-10,0				
ساعتان	31	%32	32,0	-1,0				دال عند
أكثر من ساعتين	43	%45	32,0	11,0	2	938,6	310,0	مستوى 0.05
الاجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "ساعة " وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "ساعتان " والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 45% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم (43)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.93 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ونفسر هذه النتائج مدى حب المبحوثين لمشاهدة برامجهم ويستغلون الفرصة لمشاهدتها وفي الأخير نلاحظ بان فئة كبيرة من المبحوثين يحبون مشاهدة برامجهم لأوقات طويلة تتجاوز أكثر من ساعتين في اليوم خاصة إذا لم تكن هناك رقابة من طرف والديه أما بانشغالهم أو بعدم الاهتمام وهذا ما يؤثر على تنشئته بالسلب، ويجد لبرامجه المفضلة بديل له لا يستغني عنه وخاصة أثناء العطل الدراسية الأسبوعية أو السنوية أي يجد البعض حجتهم بانتهاء الامتحانات والدراسة بصفة عامة. أين يبقى المبحوثين أمام شاشة التلفزيون ويعبثوا بالقنوات الفضائية من قناة إلى أخرى بدون ملل من برامجهم المتنوعة كما وكيفا حسب نظرهم.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: ".**هل يسمح لك والداك بمشاهدة التلفزيون ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	29	%30	32,0	-3,0				
أحيانا	53	%55	32,0	21,0	2	188,24	0000,	دال عند مستوى 0.01
نادرا	14	%15	32,0	-18,0				
الاجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (53) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 15% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (14)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 24.18 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ونفسر ذلك بعدم اهتمام الوالدين بأبنائهم وتنشئتهم التنشئة الجيدة كالخوف عليهم من التعلق بهذا الجهاز وما يبثه من برامج مختلفة تستحوذ على عقولهم وتؤثر عليهم خاصة تلك البرامج الموجهة له عبر مختلف مراحل نموه العقلي والجسماني بحيث تجد اهتماما كبيرا لديه وتأخذ منه غالبية وقته، كما نفسر ترك بعض الآباء للأطفال يتابعون برامجهم كلما أردوا ذلك، إلى عدم الاهتمام واللامبالاة من طرف الوالدين فانعدام الرقابة الأسرية تؤدي إلى التنشئة السيئة.

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "**ما هي القنوات التي تفضل مشاهدتها ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
قنوات جزائرية	13	%13	32,0	-19,0	2	313,17	0000,	دال عند مستوى 0.01
قنوات عربية	39	%41	32,0	7,0				
قنوات أجنبية	44	%46	32,0	12,0				
الإجمالي	96	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "قنواتجزائرية" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 13%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "قنوات عربية" والبالغ عددهم (39) بنسبة مئوية قدرت بـ 41%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 46% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي

تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "قنوات أجنبية" والبالغ عددهم (44)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 17.31 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا الإقبال الكبير من المراهقين المتمدرسين على مشاهدة القنوات الأجنبية، وهو ما يعكس حجم انتشار عادة مشاهدة القنوات الأجنبية بين المراهقين المتمدرسين ومكانة التلفزيون في حياتهم، بحيث يمكن القول أن مشاهدة هذه القنوات ظاهرة اجتماعية شائعة عند المراهق ،لاسيما مع ما تقدمه من برامج وأفلام للعنف التي تميزها على باقي القنوات العربية والجزائرية

ونفسر ارتفاع نسبة المراهقين الذين يفضلون القنوات الأجنبية بتنوع برامجها التي تبثها هذه القنوات خاصة بعض القنوات الأجنبية التي خصصت لأفلام الرعب والاكشن والجريمة ،حيث أصبحوا يحبون مشاهدتها لأنها تجعل المشاهد يعيش الحدث وكأنه حقيقة هذا ما جعلهم يميلون إليها أكثر من القنوات الجزائرية التي تخصص وقت يكون وقت البث لهذه البرامج غير مناسب للمتمدرسين فهي تبث في أوقات دراستهم ،بالإضافة إلى ذلك فأنها محدودة من ناحية الكم والنوع وفي غالبها مستوردة .رغم ذلك فبعض المراهقين يحبون مشاهدتها، ذلك راجع إلى اختيارها من طرف الأسرة، أي أن هذه القنوات الجزائرية تبث قيم من الواقع الاجتماعي الجزائري خاصة في معالجتها للقضايا الاجتماعية مثل أفلام، الحصص الدينية والاجتماعية المختلفة. وإن هذه القنوات العربية والجزائرية تساعد إلى حد كبير في غرس قيم وعادات، وسلوكيات غرستها الأسرة في أبنائها وتقوم بتثبيتها.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: "**ما هي البرامج والأفلام والحصص التي تفضل مشاهدتها؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
مسلسلات	32	%33	24,0	8,0				
برامج رياضية	15	%16	24,0	-9,0				دال عند
أفلامأكشن	37	%39	24,0	13,0	3	083,19	0000,	مستوى
منوعات	12	%12	24,0	-12,0				0.01
الإجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "مسلسلات " وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "برامج رياضية" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أفلامأكشن" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 12% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "منوعات " والبالغ عددهم (12)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 19.08 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال

إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة والأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ونفسر تفضيل المبحوثين لأفلام الاكشن والمسلسلات عن باقي البرامج نتيجة السرعة تفاعل مع مادتها وشدة حرصهم على متابعتها و زيادة ولعهم بهذه الأفلام والمسلسلات فهي تقدم له بأسلوب سهلٍ جذاب، بالإضافة إلى ذلك فهي تجعله يستكشف الجديد في كل يوم وذلك بعرض الحلقات المتتابعة للمسلسلات التي تحتوي في كل حلقة جديدا يختلف عن الحلقات السابقة.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "**ما الذي يجذبك في البرامج والأفلام والحصص التلفزيونية أكثر؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
طريقة العرض	11	%12	24,0	-13,0				
المواضيع المتناولة	29	%30	24,0	5,0	3	500,9	0230,	دال عند مستوى 0.05
الشخصيات الحاضرة	29	%30	24,0	5,0				
السيناريوهات والأحداث	27	%28	24,0	3,0				
الإجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السؤال رقم (07) بالبديل "طريقة العرض" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "المواضيع المتناولة" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الشخصيات الحاضرة" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 28% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "السيناريوهات والأحداث" والبالغ عددهم (27)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 9.50 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية والثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تفسر لنا هذه النتائج بأن أفراد العينة ينسجمون مع عملية المشاهدة، ويعتبرون أنفسهم جزءا منها ويجدون متعة أثناء متابعتهم أنواعا معينة من البرامج التلفزيونية فالمواضيع المتناولة والشخصيات الحاضرة تثيرهم بشكل كبير لأنهم يتأثرون بكل متحرك ومسموع وملموس، وكما يتأثرون بالسيناريوهات والأحداث خاصة التي فيها نشاط وحركة وعنف ،وهذا ما نراه في الأفلام البوليسية والاكشن التي فضلها غالبية المبحوثين التي تتسم بالخيال كمصاصي الدماء وبريزون بريك، فالحركة في الصورة التلفزيونية لها ميزة كبيرة تجذب انتباه المبحوثين وتمكنهم من الاقتراب أكثر من المعاني في هذه الشاشة الصغيرة. أما عن اللون فقد حققت البرامج التلفزيونية انجازا أدى إلى زيادة قدرتها الفنية في النقل الحقيقي للصورة وبثها بالألوان الطبيعية، فعرض الصورة الملونة لها تأثيرها على شخصية أفراد العينة فهم يحبون برامجهم انطلاقا من الألوان، فاللون يجعل الحوادث كما هي في الواقع وبهذا يوفر عنصر التشويق وتكون المتابعة أكثر متعة فمشاهدة المبحوثين للصورة الطبيعية أحسن من مشاهدتهم باللون الأبيض والأسود الذي يأخذهم الى عالم الخيال.

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "**عندما تشاهد أفلام وبرامج الرعب والجرائم والأكشن فإنك تشعر ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
بالراحة	11	%11	19,2	-8,2				
تحاكي الواقع	15	%16	19,2	-4,2				
للترويح والترفيه	43	%45	19,2	23,8				
ملأ الفراغ	10	%10	19,2	-9,2				
اكتسابالمهارات	17	%18	19,2	-2,2				
الإجمالي	96	%100		////	4	583,38	00,00	دال عند مستوى 0.01

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "بالراحة " وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 11%، أما المجموعة الثانية فتمثل الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "تحاكيا لواقع" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 16%،الذي تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " للترويح والترفيه" وقد بلغ عددهم (43) فردابنسبةمئويةبلغت45%،أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "ملأ الفراغ" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 18% فقط تمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "إكتساب المهارات" والبالغ عددهم (17)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن

قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 38.58 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "**هل قلدت بطل فيلم رعب أكشن ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	13	%14	32,0	-19,0				
أحيانا	29	%30	32,0	-3,0				
نادرا	54	%56	32,0	22,0	2	688,26	00,00	دال عند مستوى 0.01
الاجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "دائما " وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا " والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 56% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "نادرا " والبالغ عددهم (54)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26.68 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "**هل تعجبك برامج المصارعة والملاكمة والقتال بشكل ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
كبير	33	%34	32,0	1,0	2	688,2	2610,	غير دال عند مستوى 0.05
متوسط	25	%26	32,0	-7,0				
قليل	38	%40	32,0	6,0				
الاجمالي	96	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "كبير " وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط " والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 56% فقط تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "قليل " والبالغ عددهم (38)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.68 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "**ما هي البرامج التي تشاهدها بمفردك ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
المصارعة الحرة	22	%23	24,0	-2,0				
أرابس قات تالنت	37	%39	24,0	13,0				
مصاصي الدماء	31	%32	24,0	7,0	3	750,22	0000,	دال عند مستوى 0.01
بريزون بريك	6	%6	24,0	-18,0				
الإجمالي	96	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (96) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "المصارعة الحرة" وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 37%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أرابس قاتت ايلنت" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على

هذا السؤال بالبديل "مصاصي الدماء" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 6% فقط تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "بريزون بريك" والبالغ عددهم (6)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 22.75 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية والثالثة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3- تحليل أسئلة المحور الثاني من الاستبيان : (أبرز مظاهر العنف انتشارا بين المراهقين المتمدرسين في تعاملهم مع الآخرين)

تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الثاني من الاستبيان وهذا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمتوسط النظري ثم الحكم على درجة انتشار مظاهر العنف لكل عبارة إذا كانت عالية أم متوسطة أم منخفضة عن طريق اختبار "ت" للعينة الواحدة، فإذا كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للعبارة الواحدة والمقدر بـ2.5 وكانت قيمة "ت" موجبة ودالة لذلك على أن درجة الانتشار بالنسبة للعبارة عالية وإذا كان العكس أي أن المتوسط الحسابي أقل من النظري وقيمة "ت" سالبة ودالة كذلك فإن ذلك يدل على أن درجة الانتشار بالنسبة للعبارة منخفض أما إذا كانت الفروق بين المتوسط الحسابي والنظري طفيفة وكانت قيمة "ت" غير دالة فذلك يدل على أن درجة الانتشار متوسطة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (14) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات محور مظاهر العنف

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة الانتشار	الترتيب
العبارة1	1,57	,948	2.5	-,927	-9,575	,000	دال	ضعيفة	17
العبارة2	3,15	,932	2.5	,656	6,893	,000	دال	عالية	14
العبارة3	2,83	1,092	2.5	,333	2,990	,004	دال	عالية	16

العبارة4	3,04	1,035	2.5	,541	5,126	,000	دال	عالية	15
العبارة5	3,32	1,071	2.5	,822	7,528	,000	دال	عالية	9
العبارة6	3,60	,999	2.5	1,104	10,821	,000	دال	عالية	3
العبارة7	3,33	1,072	2.5	,833	7,611	,000	دال	عالية	8
العبارة8	3,59	,979	2.5	1,093	10,940	,000	دال	عالية	5
العبارة9	3,79	,993	2.5	1,291	12,734	,000	دال	عالية	1
العبارة10	3,72	,999	2.5	1,229	12,046	,000	دال	عالية	2
العبارة11	3,41	1,092	2.5	,916	8,223	,000	دال	عالية	7
العبارة12	3,60	1,070	2.5	1,104	10,102	,000	دال	عالية	4
العبارة13	3,55	1,034	2.5	1,052	9,961	,000	دال	عالية	6
العبارة14	3,26	1,038	2.5	,760	7,173	,000	دال	عالية	12
العبارة15	3,23	1,053	2.5	,739	6,877	,000	دال	عالية	13
العبارة16	3,31	1,029	2.5	,812	7,735	,000	دال	عالية	10
العبارة17	3,27	1,020	2.5	,770	7,400	,000	دال	عالية	11
العبارة18	1,27	,746	2.5	-1,229	-16,13	,000	دال	ضعيفة	18

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة انتشار مظاهر العنف لدى أفراد عينة الدراسة فيكل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها درجة الانتشار عالية نجدها في العبارات رقم (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10 ،11، 12، 13، 14، 15، 16، 17)، في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة انتشارها ضعيفة فنجدها في أرقام العبارات (1، 18) وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن انتشار كبير لمظاهر العنف لدى أفراد عينة الدراسة ، كما هو موضح في الشكل التالي:

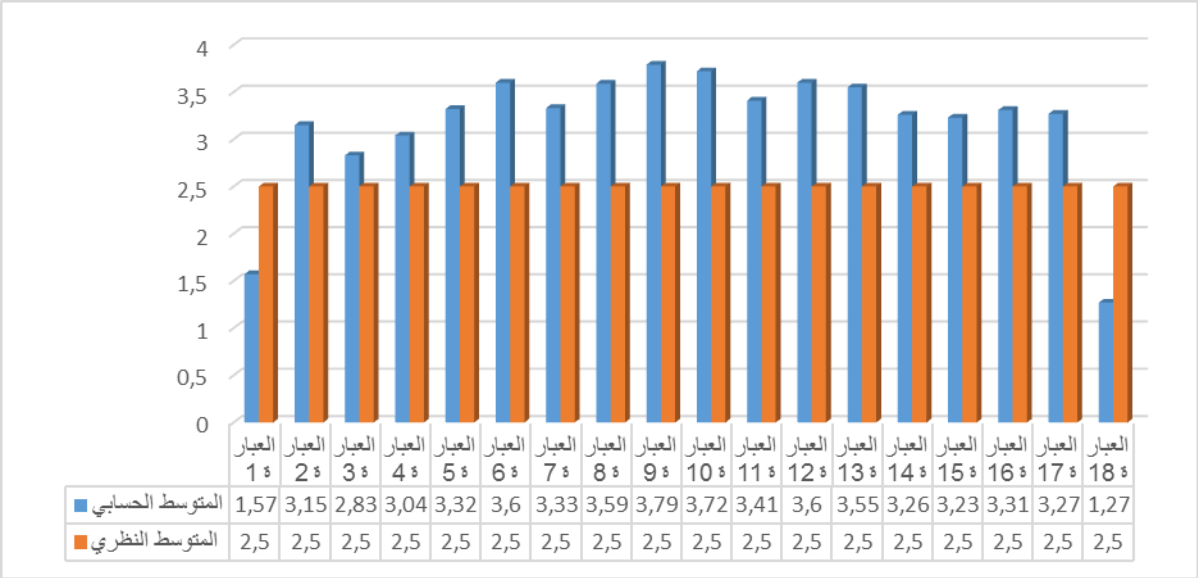

الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات المحور الثاني

4- تحليل أسئلة المحور الثالث من الاستبيان: (واقع التأثر بمشاهدة العنف المتلفز)

تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الثالث من الاستبيان بنفس طريقة المحور الثاني، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (15) يوضح درجة التعرض بالنسبة لعبارات محور واقع التأثر

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	درجة التأثر	الترتيب
العبارة1	3,04	,950	2.5	,541	5,583	,000	دال	عالية	8
العبارة2	2,66	1,139	2.5	,166	1,433	,155	غير دال	متوسط	12
العبارة3	2,58	1,286	2.5	,083	,634	,527	غير دال	متوسط	13
العبارة4	2,45	1,230	2.5	-,041	-,332	,741	غير دال	متوسط	14
العبارة5	3,40	,815	2.5	,906	10,890	,000	دال	عالية	2
العبارة6	3,32	1,137	2.5	,822	7,086	,000	دال	عالية	5
العبارة7	2,91	1,101	2.5	,416	3,705	,000	دال	عالية	10

العبارة8	3,37	,976	2.5	,875	8,784	,000	دال	عالية	4
العبارة9	3,29	1,230	2.5	,791	6,304	,000	دال	عالية	6
العبارة10	3,40	1,000	2.5	,906	8,872	,000	دال	عالية	3
العبارة11	3,52	1,005	2.5	1,020	9,952	,000	دال	عالية	1
العبارة12	3,13	1,101	2.5	,635	5,653	,000	دال	عالية	7
العبارة13	2,16	1,130	2.5	-,3333	-2,890	,005	دال	ضعيفة	16
العبارة14	2,37	1,233	2.5	-,125	-,993	,323	غير دال	عالية	15
العبارة15	2,83	1,211	2.5	,333	2,697	,008	دال	عالية	11
العبارة16	3,03	1,128	2.5	,531	4,614	,000	دال	عالية	9

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة تأثر أفراد عينة الدراسة بالعنف المتلفز في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها درجة التأثر عالية نجدها في العبارات رقم (1، 5، 6، 7، 8، 9، 10 ،11، 12، 15، 16)، في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة التأثر فيها متوسطة فنجدها في أرقام العبارات (2، 3، 4، 14)، في حين نجد أن هناك عبارة واحدة فقط كانت درجة التأثر فيها منخفضة وهي العبارة رقم (13)،وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن واقع التأثر بالعنف المتلفز لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، كما هو موضح في الشكل التالي:

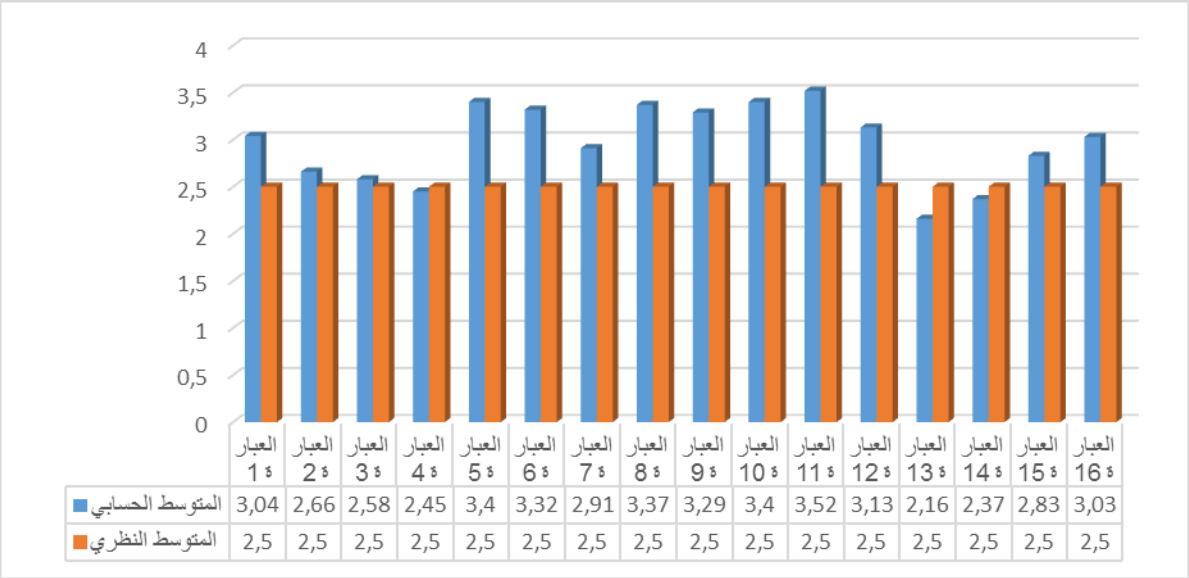

	العبار 1	العبار 2	العبار 3	العبار 4	العبار 5	العبار 6	العبار 7	العبار 8	العبار 9	العبار 10	العبار 11	العبار 12	العبار 13	العبار 14	العبار 15	العبار 16
المتوسط الحسابي	3,04	2,66	2,58	2,45	3,4	3,32	2,91	3,37	3,29	3,4	3,52	3,13	2,16	2,37	2,83	3,03
المتوسط النظري	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5

الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مقارنة بالمتوسطات النظرية لعبارات المحور الثالث

5- مناقشة النتائج:

5-1 نتائج المحور الأول ومناقشتها: "عادات وأنماط المشاهدة لدى المراهقين المتمدرسين"

س1 أغلب عينة الدراسة يملكون جهازين تلفزيون في البيت

س2 أغلب عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون مع العائلة

س3 معدل المشاهدة لدى عينة الدراسة أكثر من ساعتين

س4 أغلب المبحوثين يسمح لهم أولياؤهم أحيانا بمشاهدة التلفزيون كما يريدون

س5 أكثر القنوات مشاهدة ومتابعة القنوات الأجنبية

س6 أكثر البرامج والحصص والأفلام مشاهدة هي أفلام الأكشن والمسلسلات

س7 ما يجذب أفراد عينة الدراسة هي المواضيع المتناولة والشخصيات الحاضرة

س8 أغلب المبحوثين يشعرون بالترويح والترفيه عن النفس في مشاهدة أفلام الرعب وبرامج الجريمة و الأكشن.

س9 نادرا ما يقلد أفراد عينة الدراسة أبطال أفلام الرعب والأكشن.

س10 تضاربت النتائج بين المبحوثين في مدى اعجابهم ببرامج المصارعة والملاكمة والقتال فهناك 33 فردا أجابوا بشكل كبير و38 فردا أجابوا بشكل قليل.

س11 البرامج الأكثر مشاهدة هي أرابس قات تالنت في المرتبة الأولى والثانية مصاصي الدماء.

لقد أثبتت الدراسة الميدانية المتحصل عليها أن اغلب أفراد العينة من المراهقين أن لديهم جهازين تلفزيون في البيت وأنهم يشاهدون التلفزيون مع العائلة بنسبة55% وبمفردهم بنسبة 44 %في حين أكد معظمهم أن معدل المشاهدة للتلفزيون يفوق الساعتين بنسبة 45% وأن اغلبهم يسمح لهم أولياؤهم بمشاهدة التلفزيون كما يريدون أحيانا بنسبة 55 %وهذا ما يفسر أن المراهقين لديهم عادات وأنماط مشاهدة عالية ومتنوعة وهذا راجع إلى عدة أسباب

أولا: امتلاكهم لجهازين في البيت وهذا يتيح الفرصة للتلميذ المراهق بأن يشاهد التلفزيون كما يريد ووقت ما يريد ويقضون ساعات طويلة في مشاهدة التلفزيون، ومن هذا المنطلق أصبحت إمكانية مشاهدة أفراد العينة للبرامج التلفزيونية الموجهة لهم متوفرة وفي متناول الجميع

ثانيا: عدد الساعات التي يقضيها المراهق المتمدرس في التعرض للبرامج التلفزيون خاصة والتلفزيون عامة أي أنه لا يملك شيء غير الجلوس أمام التلفزيون في الوقت الذي يكون فيه من المفروض أن يقوم بمراجعة الدروس بحكم أنه في المرحلة النهائية من التعليم المتوسط، فالتلفزيون كوسيلة في حد ذاته له مساوئ من الناحية الجسمية والخلقية والتربوية والاجتماعية وهذا ما جاء في جانبنا النظري[1].وهو كذلك ما أكده

[1] – شكري وآخرون: علم الاجتماع العائلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 285

كمال خورشيد حيث صرح بأن التلفزيون يساعد على التفكك الأسري خاصة إذا كان المراهق يقضي جل وقته مع العائلة في المشاهدة لساعات طويلة وذلك دون أن يكلم أحدهم الآخر[1].

والسبب الثالث: أن المراهق يفتقد للمتابعة الوالدية أو بالأحرى الرقابة فهم يسمحون لأبنائهم بالمشاهدة كما يحلو لهم وهذا ما يؤكده الجدول رقم (06)وحتى وان كان ما يشاهده معدا للكبار فقط فيما أكد أغلبية المبحوثين من المتمدرسين أن أكثر القنوات تفضيلا ومتابعة هي القنوات لأجنبية وأن أكثر البرامج والأفلام والحصص مشاهدة هي أفلام الأكشن والمسلسلات من بين البرامج الرياضية والمنوعات التي جاءت في المراتب الأخيرة من حيث المتابعة.

في حين أغلب أفراد العينة صرحوا أن ما يجذبهم في المسلسلات والأفلام هي المواضيع المتناولة والشخصيات الحاضرة بنسبة 30 %كليهما والسيناريوهات والأحداث المرتبة الثانية بنسبة 28% وهذا ما أكده الجدول رقم (09)،حين كان هناك تضارب في النتائج حول ما إذا كانوا معجبون ببرامج الملاكمة والقتال والمصارعة فكانت الإجابة بشكل كبير بنسبة 33% وبشكل قليل بنسبة 38 %بينما أجاب معظم مبحوثي الدراسة على إن أكثر البرامج مشاهدة بانفراد ارابس قات تالنت في المرتبة الأولى، ومصاصي الدماء المرتبة الثانية.

فيما صرح غالبية المبحوثين آن مشاهدة أفلام وبرامج العنف والاكشن والإثارة للترويح والترفيه عن النفس بالدرجة الأولى واكتساب مهارات لمواجهة خطر في الحياة اليومية وتحاكي الواقع بالدرجة الثانية والثالثة على التوالي، ونادرا ما يقلدون أبطال أفلام الرعب والأكشن بنسبة 56 %وأحيانا بنسبة 30 %وهذا ما يؤكده الجدولان رقم (10)و(11).

ومن هذه النتائج نستخلص أن أغلب عينة الدراسة من المراهقين المتمدرسين يميلون إلى متابعة ومشاهدة الأفلام والبرامج التي فيها عنف مثل المصارعة والملاكمة أفلام الرعب والأكشن وبرامج الهواة والتي تبث عبر قنوات أجنبية وأخرى عربية هذه الأخيرة تقوم باستيراد هذه البرامج والمنوعات من الدول الأجنبية وترجع طبيعة هذه النتائج إلى ما تحويه هذه القنوات من مظاهر للعنف والدمار والقتل والتي أصبحت تطغى

[1] – كمال خورشيد مراد: الاتصال لجماهيري والإعلام التطور والخصائص والنظريات ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان،2011، ص204.

على أغلب المشاهد التلفزيونية مما يؤدي بالمراهق إلى التأثر بها ويغرس فيه مظاهر عنف دخيلة على مجتمعنا العربي عامة والجزائري خاصة ، وهذا **ما أثبتته دراسة دينا ديب 1993** والتي خلصت الى وجود علاقة ايجابية بين مشاهدة العنف والسلوك العدواني لدى أبنائهم كما وتتفق هذه الدراسة مع ما نشرته منظمة الائتلاف الدولي ضد العنف التلفزيوني بحثا استغرق 22عاما اظهر الأثر التراكمي للتلفزيون وخلصت إلى أن هناك علاقة مباشرة بين أفلام العنف التلفزيوني في الستينات وارتفاع الجريمة في السبعينات والثمانينات وقالت المنظمة أن ما يتراوح بين **25%و50%** من أعمال العنف في سائر أنحاء العالم سببها مشاهد العنف في التلفزيون والسينما ،وان العروض التلفزيونية الأمريكية العنيفة التي تعرض في انحاء العالم ساعدت على انتشار الجريمة.

وهذا ما قاله **ويل هيوزمان** إن ذلك يجعل الأطفال يكتسبون عادات عدوانية بحيث يصبحون عندما تتقدم بهم السن أكثر ميلا إلى الأعمال الإجرامية [1].

وترجع طبيعة هذه النتيجة كذلك إلى ما يتم عرضه في الأفلام والمسلسلات التي يغلب عليها طابع الانفعالات وشدتها وبصفة خاصة تلك التي تتسم بالعنف والمغامرة ومن ثم فان المراهقون يكتسبون ويتعلمون مثل هذه الانفعالات ويقلدونها ناهيك على البرامج الرياضية حتى وان جاءت في المراتب الأخيرة من المشاهدة إلا أنها تقترب كثيرا في أسلوب عرضها من البرامج الأخرى سواء كانت مغامرات أو ترفيه ،وبحكم أن التلميذ في المرحلة النهائية من تعليمه المتوسط فهو معرض للإحباط مما يجعل التلفزيون الوسيلة الوحيدة للترويح والترفيه على نفسه فهو يجد فيه ما يحتاجه من برامج تمتاز بالعنف وهذا ما أثبتته نتائج دراستنا الحالية وتؤكده نظرية الإحباط بان الطفل يتعرض لمشاهد العنف فيبدأ التفاعل في ظل ظروف إحباطية ومن ثم اكتساب السلوك العدواني على المدى الطويل[2].

[1] حنان أحمد عليوي، اتجاهات الخبراء نحو تأثير برامج التلفزيون على الأطفال،دراسة ميدانية ،المؤتمر العلمي السنوي التاسع الموسوم،أخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق الجزء الرابع ،ماي،2003،ص ص 1473-1493.

[2] -عوض هاشم، العنف التلفزيوني وعلاقته بالسلوك العدواني، مجلة الإذاعات العربية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس العدد1999،2 ،ص 14 – 18.

فليس من المتصور أن يختار الآباء هدايا ضارة لأبنائهم كتلك التي تشيع الخوف والذعر في نفوسهم آو تسيء إلى تنشئتهم بشكل يضر بمستقبل صحتهم النفسية والأخلاقية والانفعالية إن هذا ما يجري اليوم في غالبية المجتمعات المعاصرة التي أنعمت عليها منجزات العصر بهذه الآلة الساحرة التي اخترقت جدران كل بيت لتقدم إلى الناس ألوان مختلفة من العنف والرعب والجريمة في طبق شهي من التسلية والترفيه .

فدراسة عدنان الدوري تؤكد صحة الدراسة في انه أصبح الكثير من الناس لا يرضون وجود العنف والأمور الشاذة فحسب بل صاروا يحبون ذلك ويستمتعون بمشاهدته ،لقد صار جزء من عملية الترويح والترفيه والتسلية ،كما أن ربع أو ثلث البرامج التلفزيونية تستخدم العنف كجزء أساسي في برامجها[1].

5-2 نتائج المحور الثاني ومناقشتها: "أبرز مظاهر العنف انتشارًا لدى المراهقين المتمدرسين في تعاملهم مع الآخرين "

أغلب عبارات المحور الثاني والتي تمثل مظاهر العنف هي في الواقع منتشرة ما عدا العبارة الاولى "المشاغبة للفت الانتباه"و الاخيرة "غلق الابواب بعنف في وجه الاساتذة".

أظهرت النتائج أن العدوان اللفظي جاء في مقدمة أشكال العنف التي يمارسها المراهقون ،ويليه العدوان المادي ثم الرمزي، إضافة إلى ذلك فإن نسبة شيوع العنف كانت لديهم عالية ويفسر ذلك بأن مرحلة النضج العقلي والانفعالي لم يكتمل في هذه المرحلة من العمر ،وبالتالي يقوم المراهق بالتنفيس عن غضبه وإحباطه بطريقة تلقائية دون إجراء حسابات، فتظهر عدوانيته في صورة بدنية ضد الآخرين والأشياء لأنها ترضيه أكثر فإذا وجد عوائق أو عقاب سلك العنف اللفظي والرمزي وبالتالي فإن عنفهم يختلف عن عنف الشباب الذين يؤثر عنصر ضبط النفس والسيطرة على مشاعرهم في ردود أفعالهم فيكونون أكثر في العنف الرمزي، وهذا ما أكده احمد كمال حيث صرح بأن حياة المراهق مسرح لانفعالات عنيفة نتيجة المؤثرات الخارجية والداخلية وذلك لتأثره بالتغيرات الفيزيولوجية والنفسية فنجده يعيش حالة من الحيرة وعدم الاستقرار، وهذا ما يظهر من خلال تصرفاته وسلوكياته[2].

[1]-مروان كحك: الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون، الرياض، دار طيبة،ط1408،2هـ/1988م،ص29.

[2]- كمال أحمد وآخرون، المدرسة والمجتمع، مصر ،المكتبة الأنجلو مصرية، 1976، ص 245.

وإذا ربطنا هذه النتائج بأنماط وعادات المشاهدة عند المراهقين في التساؤل الأول يتضح أن المراهقين يجعلون من العالم الخيالي أي التلفزيون واقعاً فيسلطون سلوكياتهم التي اكتسبوها من التلفزيون على زملائهم سواءً كان عنفاً مادياً، لفظياً، رمزياً وهذا ما أكدته نظرية الغرس الثقافي في فرضيتها أن العنف التلفزيوني يقوم بدور أساسي في تكوين نظرة المشاهدين نحو الواقع[1].

وفي حادثة جرت في مدينة القاهرة وتحديداً في منطقة حلوان جنوب القاهرة حيث تعرضت سبع مدارس فيها لأعمال تخريبية وحرائق في أيام متباينة خلال ساعات الليل وكان الجناة يكتبون بعض الكلمات على لوحات المدارس مما جعل أطباء النفس والأمنيين يتفقون على صفتها أنها أعمال صبيانية جاءت تقليداً لشخصيات إجرامية، وبعد أربعة أسابيع كشفت حقيقة الخبر وتبين أن أربعة تلاميذ وغلامين كانوا وراء الجريمة واعترفوا أنهم ارتكبوا هذه الحوادث مقلدين بها المسلسل التلفزيوني الذي كان يبث آنذاك [2]**وهذا ما تؤكده وتتفق عليه كل من دراسة اندرسون وآخرون 1997**: بعنوان :آثار مشاهدة العنف والعدائية الشخصية في الشعور العدائي والتفكير العدواني،[3] **و دراسة وادي جليل 2007 العراق** : بعنوان : اتجاهات الآباء نحو العلاقة بين مشاهد العنف التلفزيوني والسلوك العدواني لدى أبنائهم.[4]

5-3 نتائج المحور الثالث ومناقشتها: "واقع التأثر بالعنف المتلفز"

واقع تأثر عينة الدراسة بالعنف المتلفز عالي وهذا ما دلت عليه أغلب عبارات هذا المحور حيث نجد أن 11 عبارة كانت فيها درجة التأثر عالية و4 عبارات كانت فيها درجة التأثر متوسطة بينما نجد عبارة واحدة هي 13 درجة التأثر فيها ضعيفة.

يمكن أن نستخلص من هذه النتائج أن معظم البرامج التي فضلها عينة الدراسة قائمة على مبدأ العنف كموضوع رئيسي للبرنامج وتعتبر هذه النسبة كبيرة جدا ومؤثرة على إقبال المراهقين على مشاهدة

[1]-مُحَمَّد غريب، دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام تصدر عن مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة العدد الثاني2005 ،401.

[2]- مروان كحك: نفس المرجع،ص38.

[3]Andersen G.et al 1997.effect of violent movies and trait hostility on hostil felings and aggressive ethoughts. Aggressive behavior .vol.23 .pp 161-178.

[4]www.almadapaper.com

هذا النوع من البرامج بشكل كبير،بلا شك أن تعرض المراهقين لهذه الجرعات الكبيرة من مشاهد العنف يمكن أن يؤثر على سلوكهم حيث يمكن أن يتأثر بالتعرض المستمر الى النماذج السلوكية التي تقدمها له البرامج التلفزيونية لأن هذه البرامج تمد المراهق بخبرات جديدة من شأنها أن تسهل له الطريق نحو الجنوح وتجعله يمارس العنف كسلوك طبيعي ومقبول وهذا يتفق مع ما توصلت إليه **دراسة فهد الفلح1995 بمصر** [1]

وتوصلت دراستنا الحالية إلى أن المراهقين مرتفعي المشاهدة التلفزيونية يكتسبون ويتأثرون بمظاهر عنف أكثر من المراهقين منخفضي المشاهدة التلفزيونية لأنهم يتشربون كمية أكبر من العنف المصور على شاشات المحطات الفضائية المختلفة خاصة الأجنبية وهذا ما اثبتته **دراسة جيفري جونسون 1998الولايات المتحدة الأمريكية** : بعنوان : العلاقة بين برامج التلفزيون والسلوك العدواني في المراهقة المبكرة حيث: أظهرت النتائج أن المراهقين الذين شاهدوا البرامج التلفزيونية العنيفة لفترة تتراوح بين ساعة و 3 ساعات يوميًا يرتفع معدل السلوك العدواني لديهم.[2]

ويكمن ارتباط المراهق بالتلفزيون في إقباله على مشاهدة أفلام الأكشن والمسلسلات التي تتميز بالعنف التي تشكل نسبة كبيرة من زمن عرض برامج في القنوات الفضائية العربية .إلا أنه مع نقص الإنتاج المحلي فإنه يتم استيراد سلاسل من هذه الأفلام من الدول الأجنبية . وهذه الأفلام تزخر بنقل قيم ونماذج ورموز غريبة تتغلغل في نفوس المراهقين وساعد في ذلك العاملين في القنوات الفضائية العربية بسبب استناد ثقافتهم إلى معايير وقيم غربية لا صلة لها بالثقافة العربية والإسلامية، بالإضافة إلى دخول مستثمرين عرب في هذا المجال، همهم الأول تحقيق أرباح تجارية دون مراعاة للجانب المعنوي.

فالمراهقين ومن هنا فإنهم يتأثرون بما يقدم لهم، فاستمرارية مشاهدة المتمدرسين للأفلام والبرامج العنيفة التي تستخدم فيها الأسلحة النارية أو أدوات القتل والعراك مثل مسلسل (وادي الذئاب وفيلم أرراو) لابد وأن تترك أثرا مختزنًا لدى هؤلاء الأطفال ،وتنمي لديهم بعض المشاعر العدوانية، وقد يكتسب البعض منهم أنماطًا مماثلة للسلوك العنيف .

[1] عبد العزيز محمد زكريا: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الا سكندرية للكتاب ،الا سكندرية ،2002،ص18

[2] www.nordicom.com.gv.se

ولعل مشاهدة الأطفال لكل مظاهر العنف المقدمة في هذه البرامج ، قد تمدهم بوسائل تنفيذ السلوك العدواني وطرق ارتكاب الجرائم، وتبين لهم أن العنف يمكن أن يعد سلوكًا مقبولاً وعاديا.

وقد تزداد نسبة التأثر بالعنف التلفزيوني لدى المراهق بسبب دوافع العنف داخله، حيث تعمل مشاهد العنف على تعزيز وتدعيم السلوك الموجود أصلاً عنده وبالتالي فهو يرى العنف التلفزيوني على أنه تجربة حقيقية.

وبالنسبة لواقع التأثر بالعنف المتلفز لدى عينة الدراسة، فقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات قياس تأثير البرامج التلفزيونية المسلسلات والبرامج والأفلام الدرامية (في أفراد العينة، وتبين أن العبارات التي أجيب عنها ب"موافق "بمتوسطات حسابية تفاوتت كانت أعلاها3,52

يتبين لنا مما تقدم أن أولياء الأمور لا يهتمون كثيرا بمشاركة أبنائهم مشاهدة برامج القنوات الفضائية، كما أنهم لا يحرصون بمنع أبنائهم من مشاهدة البرامج العنيفة من أفلام وبرامج وبالتالي فإن اكتساب المراهقين لمظاهر العنف التلفزيوني لا يتحملها التلفزيون وحده، بل أيضا بسبب نمط المشاهدة الذي اعتاده المراهقون ،والمتمثل بضعف تدخل أولياء أمورهم في تحديد أوقات المشاهدة وزمنها، ونوعية البرامج التي يشاهدونها .أومن خلال المشاركة والشرح والتفسير. وهكذا فإن أولياء الأمور يمكن أن يؤدوا دورا في خفض تأثر أبنائهم بالعنف التلفزيوني، ويمكن أن نرجع أسباب ضعف دور ألياء الأمور في ضبط و تحديد المشاهدة لأبنائهم إلى قلة الوعي لدى أولياء الأمور بالآثار السلبية للعنف التلفزيوني، ونظرة الكثير من أولياء الأمور إلى التلفزيون كملهى لأبنائهم، أو ينظرون إليه كوسيلة ترفيه سهلة في ظل تفاقم المشكلات الاقتصادية، وهذه النقطة تقود إلى أن أغلب أولياء أمور الأطفال يقضون معظم وقتهم في العمل خارج المنزل.

اقتراحات:

إضافة إلى ما سبق إيضاحه من تنويهات في ثنايا الدراسة، نعرض بعض المقترحات التي يمكن إجمالها على النحو التالي:

1 –الحرص على عرض برامج تلفزيونية ذات طابع إنساني تخلو قدر الإمكان من مشاهد العنف، تتضمن قيمًا تربوية ونماذج سلوكية يكون فيها دور البطل ايجابيا ليقتدي المراهقين به.

2 –حث الأسرة على إتباع أسلوب المشاهدة الجماعية للتلفزيون وتجنب ترك **الأبناء** للمشاهدة الانفرادية للتقليل من التأثيرات التراكمية لبرامج العنف والناتجة عن شدة الانفعالات وحدة التخيل بوصفها سمات مميزة للنمو الانفعالي لمرحلة المراهقة .

3 –ضرورة تشديد الرقابة الإدارية والتربوية على المضامين الإعلامية وبخاصة التلفزيون قبل السماح بتقديمها للجماهير ومشاركة المؤسسات التربوية في إعداد البرامج المقدمة للفئات الهشة واختيارها.

4 –التشجيع المادي والمعنوي للكتاب والمؤلفين والفنانين المحليين لإنتاج بدائل للأفلام والمسلسلات والبرامج الأجنبية بما يتوافق مع ثقافة المجتمع العربي وقيمه ومعاييره.

5 –توعية الأسرة من خلال أجهزة الإعلام والأنشطة الخدمية الأخرى والمجتمع المحلي بضرورة تجنيب أبنائنا متابعة المشاهد العنيفة للتقليل من آثارها السلبية عليهم.

6 –إشغال المراهقين بالأنشطة غير الصفية واللاصفية وإقامة النوادي الرياضية والثقافية والفنية التي تبني الجسم والعقل والوجدان.

7 –التوسع في تعيين المرشدين والمرشدات في المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات ، وتجديد تأهيلهم والحرص على تنميتهم مهنيًا وسنويًا.

8 –إجراء بحوث تربوية تتناول موضوع وسائل الإعلام وآثارها في التنشئة في مختلف البيئات والأعمار.

9– عمل دراسات تهدف إلى معرفة أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى فئة المراهقين.

10– إجراء دراسة تهدف إلى معرفة أثر العنف المتلفز على عينات من المدن الأخرى.

11– القيام بدراسات علمية أكثر حول الأطفال وعلاقتهم بالقنوات الفضائية والتأثيرات المحتملة عليهم، ولمختلف المراحل العمرية.

خاتمـــة

بعد طرح إشكالية الدراسة التي تساءلنا فيها حول أبرز مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين تبين بعد عرض ومناقشة البيانات التي تحصلنا عليها على مجموعة من النتائج التي سمحت لنا بالإجابة عن التساؤلات المطروحة بوجود مظاهر عنف مكتسبة من التلفزيون لدى مراهقي المرحلة النهائية من التعليم المتوسط،وكانت ابرز أشكال العنف المنتشرة في أوساط التلاميذ العنف اللفظي ،الجسدي والرمزي بالترتيب.

وقد وجدنا في دراستنا ثلاثة عوامل رئيسية زادت فرص تطور واكتساب المراهقين المتمدرسين لمظاهر العنف المختلفة وهي:

أولا: نسبة المشاهدة والتعرض للتلفزيون للمراهقين المتمدرسين كبيرة.

ثانياً : نقصان الرقابة الأسرية وعدم اهتمام الآباء بأطفالهم

ثالثاً: مشاهدة أفلام العنف والمطاردات وبعض الألعاب الخطرة نذكر على سبيل المثال (المصارعة وأفلام الاكشن وبرامج الجريمة .

خاتمـــة

بعد طرح إشكالية الدراسة التي تساءلنا فيها حول أبرز مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين تبين بعد عرض ومناقشة البيانات التي تحصلنا عليها على مجموعة من النتائج التي سمحت لنا بالإجابة عن التساؤلات المطروحة بوجود مظاهر عنف مكتسبة من التلفزيون لدى مراهقي المرحلة النهائية من التعليم المتوسط،وكانت ابرز أشكال العنف المنتشرة في أوساط التلاميذ العنف اللفظي ،الجسدي والرمزي بالترتيب.

وقد وجدنا في دراستنا ثلاثة عوامل رئيسية زادت فرص تطور واكتساب المراهقين المتمدرسين لمظاهر العنف المختلفة وهي:

أولا: نسبة المشاهدة والتعرض للتلفزيون للمراهقين المتمدرسين كبيرة.

ثانياً : نقصان الرقابة الأسرية وعدم اهتمام الآباء بأطفالهم

ثالثاً: مشاهدة أفلام العنف والمطاردات وبعض الألعاب الخطرة نذكر على سبيل المثال (المصارعة وأفلام الاكشن وبرامج الجريمة .

قائمة المراجع

أولا/ الكتب:

1. إبراهيم عباس: التلفزيون الجزائري والمجتمع ،معهد علم الاجتماع، د.ط ,الجزائر،2003.
2. أبو اصبع ،صالح خليل: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة،دار أرام للنشر والتوزيع،الاردن،2004.
3. إحسان مُحَمَّد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر،1982.
4. أحمد مُحَمَّد الزغبي: علم النّفس النمو، الطفولة والمراهقة، الأسس النظرية والمشكلات، سبل معالجتها، دار زهران للنشر والتوزيع ،الأردن، 2001.
5. أمل مُحَمَّد حسونة: علم النفس النمو، الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط1،القاهرة،مصر،2004.
6. بن دريدي فوزي احمد :العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية ، دن،رياض،2007.
7. توفيق السمالوطي نبيل مُحَمَّد: الدارسات العلمية للسلوك الإجارمي ، دار الحداثة للطباعة والنشر،ط1،1988 .
8. حامد عبد السلام زهران: علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب،الطبعة الخامسة، القاهرة، 1995.
9. حسين علي فايد: المشكلات النفسية والاجتماعية ورؤية تفسيرية ، القاهرة، دار طيبة للنشر والتوزيع ،ط1، 2005.
10. حسين فيصل الغزي: علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة خالد بن الوليد ،دمشق، 1976.
11. خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ،توزيع مركز الاسكندرية للكتاب ،ط3،الاسكندري، 1994.
12. رمضان مُحَمَّد القدافي: علم النفس النمو، الملكية الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1982.
13. روبرت واطسن: سيكولوجية الطفل والمراهق، مكتب مدبولي، القاهرة ، ط1، 2004.
14. شكري وآخرون: علم الاجتماع العائلي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.
15. صلاح الدين العمرية: علم النفس النمو، مكتب المجتمع العربي، عمان،الأردن، 2005.

16. طارق سيد احمد الخليفي: فن الكتابة الاذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية،دون طبعة, الإسكندرية،2001.
17. عبد الرحمان عيسوي: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.
18. عبد الرزاق مُحَمَّد الدليمي: المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011.
19. عبد العزيز مُحَمَّد زكريا التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين مركز الا سكندرية للكتاب ، الا سكندرية ،2002.
20. عبد العزيزمُحَمَّد زكريا: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين مركز الا سكندرية للكتاب ،الا سكندرية ،2002.
21. عبد الغني الديدي: التحليل النفسي للمراهقة: ظواهرها وخفاياها, دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى، لبنان، 1995.
22. عصام سليمان الموسى: مدخل الى الاتصال الجماهيري ،اثراء للنشر والتوزيع،ط6،عمان،2009.
23. علي سموك: اشكالية العنف في المجتمع الجزائري ،باجي مختار،الجزائر،2006.
24. عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ،الجزائر،1990.
25. عيالي مُحَمَّد عوض: مدخل الى علم النفس النمو الطفولة ،المراهقة والشيخوخة ،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية، 2006.
26. العيسوي عبد الرحمان: اضطرابات الطفولة،الاسكندرية،1996.
27. كمال أحمد وآخرون، المدرسة والمجتمع، مصر ،المكتبة الأنجلو مصرية، 1976.
28. كمال خورشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور والخصائص والنظريات ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011.
29. كمال خورشيد مراد: الاتصال لجماهيري والإعلام التطور والخصائص والنظريات ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان،2011، ص204.
30. مُحَمَّد بن إسماعيل: سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين الجزائريين،الجزائر،مطبعة الكهنة،ط2 ،1992.
31. مُحَمَّد صاحب سلطان: العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001.

32. مُحَمَّد عبيدات: منهجية البحث العلمي،ط2،الاردن ،دار وائل للنشر والتوزيع،1999.
33. مُحَمَّد قناوي هدى: سيكولوجية المراهقة،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،1996.
34. مُحَمَّدبن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2003.
35. محمود سعيد ابراهيم الخولي : العنف في مواقف الحياة اليومية –نطاقات و تفاعلات –ط 1، دار و مكتبة الإسراء ، 2006 .
36. مروان كحك، الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون، الرياض، دار طيبة،ط1408،2هـ/1988م.
37. ملفين ل.ديفلير–ساندرابول: نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبدالرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع،ط 3 ،1999.
38. نبيهة صالح السامرائي: علم النفس الاعلامي (مفاهيم نظريات،تطبيقات دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط 1،عمان، 2007.

ثانيا/ الرسائل والمذكرات:

39. بلعسلة مهدي فتيحة: المعاش النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي وعلاقته بنتائج البكالوريا ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربية، جامعة الجزائر، 2003–2004.
40. بن عبد الرحمان الشهري علي: العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف،الرياض،2003.
41. بن عمارة اسماها ،عقيب آسية، نفطي عبدالعزيز: علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية(اللين القوة)بالعنف المدرسي، رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي ، الوادي،2011.
42. زيد عبد الزايد أحمد الحارثي: اسهام الاعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط ، المملكة العربية السعودية، 2007–2008.
43. مأمون عماد الدين، رحال منصف: علاقة البرامج التلفزيونية بإثارة العدوانية لدى الأطفال ، رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الوادي،2011.
44. مكيري مالية: تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوك الطفل ما بين 3و5سنوات ،رسالة ماجستر،جامعة الجزائر 3،الجزائر،2010.

ثالثا/ الموسوعات:

45. مُحَمَّد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية ،المجلد رقم 5،دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر،2003.

رابعا/ المجلات والدوريات:

46. حنان أحمد عليوي: اتجاهات الخبراء نحو تأثير برامج التلفزيون على الأطفال،دراسة ميدانية ،المؤتمر العلمي السنوي التاسع الموسوم،أخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق الجزء الرابع ،ماي،2003.

47. عوض هاشم: العنف التلفزيوني وعلاقته بالسلوك العدواني، مجلة الإذاعات العربية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس،العدد2، 1999.

48. مُحَمَّد غريب: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام تصدر عن مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، العدد الثاني2005.

49. مُحَمَّد غريب: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام تصدر عن مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة العدد الثاني2005 .

خامسا/ المراجع باللغة الأجنبية:

50. Andersen G.et al 1997.effect of violent movies and trait hostility on hostile feelings and aggressive thoughts . Aggressive behavior .vol.23
51. Bernard. P, (1979), développement de la personnalité, Paris, Masson, 5eme éd
52. Bloch .H, Adolescents violents : clinique et prévention, Paris, éd Dunod, 2002.
53. De Besse, (1971), l'adolescence, Paris, P.U.F.
54. François Richard, 1998,Les Roubles psychiques a l'adolescence ,Edition Masson 2em Ed ,Paris .
55. Jean-François M: 2003 Rapport sur la violences et sante,paris.
56. *Paule Cricke, l'adolescence et ses crises, édition j'ai lu, France, 1998.*

57. Pierre coslin, 2000,Entrée dans la adolescence Ed académie de paris.
58. Sillamy.N, (1999), Dictionnaire de la psychologie, Paris, Larousse.

سادسا/ المواقع الالكترونية:

59. www.adnantarsha.com
60. www.almadapaper.com
61. www.nordicom.com.gv.se
62. www.nordicom.com.gv
63. www.almadapaper.com

ملحق رقم 01

قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
ربيع رضوان	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال	جامعة المسيلة
بوبكر بوعزيز	أستاذ مساعد ب	إعلام واتصال	جامعة المسيلة
حمديني ابتسام	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال	جامعة المسيلة

ملحق رقم 02

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان للتحكيم

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان وهذا في إطار دراسة بعنوان: "**مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين**" في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة.

ملتمسين من سيادتكم المحترمة إبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم المناسبة بشأن فقرات الاستبيان، وتعديل ما يمكن تعديله وإليكم جزيل الشكر والتقدير.

معلومات عن المحكم:

الاسم واللقب: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

مكان العمل: .....

استمارة للتحكيم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: .....

المحور الأول: بيانات خاصة حول عادات وأنماط المشاهدة في التلفزيون

1 – كم جهاز تلفزيون لديكم في البيت؟

واحد ☐ اثنان ☐ أكثر من اثنان ☐

2– مع من تشاهد التلفزيون؟

بمفردك ☐ مع العائلة ☐ أصدقائك ☐

3–ما هو معدل مشاهدتك للتلفزيون ؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

4–هل يسمح لك والداك دائما بمشاهدة التلفزيون كما أردت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5– ما هي القنوات التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها؟

قنوات جزائرية قنوات عربية ☐ قنوات أجنبية ☐

6–ما هي البرامج والأفلام والحصص التي تفضل مشاهدتها؟

مسلسلات ☐ برامج رياضية ☐

أفلام أكشن والمغامرات ☐ منوعات ☐

7– ما الذي يجذبك في البرامج والأفلام والحصص التلفزيونية أكثر؟

طريقة العرض ☐

المواضيع المتناولة ☐

الشخصيات الحاضرة ☐

السيناريوهات والأحداث ☐

أخرى أذكرها: .....

8–عندما تشاهد أفلام وبرامج الرعب والجرائم والأكشن والإثارة فإنك تشعر بـ:

بالراحة ☐ تحاكي الواقع ☐ للترويح والترفيه عن النفس ☐

ملأ الفراغ ☐ اكتساب المهارات لمواجهة خطر في الحياة اليومية

9–هل قلدت بطل فيلم رعب أو أكشن؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10–هل تعجبك برامج المصارعة والملاكمة والقتال بشكل؟

كبير ☐ متوسط ☐ قليل ☐

11–ما هي البرامج التي تشاهدها بمفردك؟

المصارعة الحرة ☐ أراب قاتس تالنت ☐

مصاصي الدماء ☐ بريزون بريك ☐

المحور الثاني: بيانات خاصة حول أبرز مظاهر العنف لدى المراهقين المتمدرسين في تعاملهم مع الآخرين

بنود أشكال العنف	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1. المشاغبة للفت نظر الآخرين				
2. الدخول في شجار مع الآخرين				
3. البصق على الآخرين				
4. صفع وضرب الزملاء				
5. رمي الفضلات على الزملاء				
6. محاولة خنق من يقف في وجهي				
7. استعمال وسائل تؤدي إلى جرح (مدور، لوحة، حجر)				
8. شتم وسب الآخرين				
9. مخالفة كلام الأساتذة والرد عليهم وعدم طاعتهم				
10. السخرية من الآخرين				
11. الاستهتار والاستهزاء بالآخرين				
12. إصدار أصوات مستفزة بالآخرين				
13. التنابز بالألقاب				
14. الخربشة على الجدران				
15. النظر إلى الآخرين بقسوة وغضب				
16. تحطيم ممتلكات المؤسسات العمومية				
17. التعامل بخشونة مفرطة مع كافة الأفراد				
18. غلق الأبواب بالعنف في وجه الأساتذة				

المحور الثالث: واقع التأثر بمشاهدة العنف المتلفز

الرقم	العبارة	غالبا	أحيانًا	نادرا	أبدا
1	أشاهد التليفزيون أكثر من 3 ساعات يوميا				
2	أغير القنوات على نشرات الأخبار وصور الشهداء والجرحى				
3	أشاهد برنامج المصارعة الحرة والملاكمة				
4	أفضل البرامج السياسية مثل (هنا الجزائر- الاتجاه المعاكس)				
5	أتأثر بمناظر القتل والجريمة في البرامج والمسلسلات				
6	أتابع الأفلام الأجنبية في التلفزيون				
7	تعجبني أدوار الشر في بطل المسلسلات والأفلام				
8	لا يتدخل والداي في كمية ونوعية البرامج التي أشاهدها				
9	أسجل أوقات إذاعة مسلسلات الأطفال مثل (المحقق كونان)				
10	أفضل برامج المسابقات مثل (زدني- أدي ولا خلي)				
11	أشاهد الأفلام البوليسية وأفلام الرعب في التليفزيون				
12	تعجبني فقرات السيرك وبرامج الحوادث والمطاردات				
13	أقوم بتقليد دور البطل القوي الشجاع في الأفلام الأجنبية				
14	أتابع الرسوم المتحركة مثل (توم وجيري-وان بيس)				
15	أشاهد المسلسلات والأفلام الأجنبية مثل (وادي الذئاب- أرراو)				
16	أتابع البرامج التلفزيونية الخاصة بالجريمة (مسرح الجريمة- تحريات- صبايا الخير- سفاح غرين ريفر (صيد النساء))				

ملحق رقم 03

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

مظاهر العنف المكتسبة من التلفزيون لدى المراهقين المتمدرسين

أخي التلميذ أختي التلميذة:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة نرجو منكم وضع علامة (×) في الخانة المناسبة ونحيطكم علما أن إجاباتكم التي تدلون بها ما هي إلا في البحث العلمي وإليكم جزيل الشكر والتقدير.

إعداد:
_ذوادي هلا
_ذوادي إسمها

إشراف الأستاذ:
زواوي أحمد المهدي

السنة الجامعية: 2016-2017

البيانات الشخصية:الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الأول: بيانات خاصة حول عادات وأنماط المشاهدة في التلفزيون

1 –كم جهاز تلفزيون لديكم في البيت؟

واحد ☐ اثنان ☐ أكثر من اثنان ☐

2–مع من تشاهد التلفزيون؟

بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع أصدقائك ☐

3–ما هو معدل مشاهدتك للتلفزيون؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

4–هل يسمح لك والداك بمشاهدة التلفزيون كما أردت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5–ما هي القنوات التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها؟

قنوات جزائرية ☐ قنوات عربية ☐ قنوات أجنبية ☐

6–ما هي البرامج والأفلام والحصص التي تفضل مشاهدتها؟

مسلسلات ☐ برامج رياضية ☐

أفلام أكشن والمغامرات ☐ منوعات ☐

7–ما الذي يجذبك في البرامج والأفلام والحصص التلفزيونية أكثر؟

طريقة العرض ☐

المواضيع المتناولة ☐

الشخصيات الحاضرة ☐

السيناريوهات والأحداث ☐

أخرى أذكرها: .....

8–عندما تشاهد أفلام وبرامج الرعب والجرائم والأكشن والإثارة فإنك تشعر بـ:

بالراحة ☐ تحاكي الواقع ☐ للترويح والترفيه عن النفس ☐

ملأ الفراغ ☐ اكتساب المهارات لمواجهة خطر في الحياة اليومية

9–هل قلدت بطل فيلم رعب أو أكشن؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10–هل تعجبك برامج المصارعة والملاكمة والقتال بشكل؟

كبير ☐ متوسط ☐ قليل ☐

11–ما هي البرامج التي تشاهدها بمفردك؟

المصارعة الحرة ☐ أرابس قات تالنت ☐

مصاصي الدماء ☐ بريزون بريك ☐

المحور الثاني: بيانات خاصة حول أبرز مظاهر العنف لدى المراهقين المتمدرسين في تعاملهم مع الآخرين

بنود أشكال العنف	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1. المشاغبة للفت نظر الآخرين				
2. الدخول في شجار مع الآخرين				
3. البصق على الآخرين				
4. صفع وضرب الزملاء				
5. رمي الفضلات على الزملاء				
6. محاولة خنق من يقف في وجهي				
7. استعمال وسائل تؤدي إلى جرح (مدور، لوحة، حجر)				
8. شتم وسب الآخرين				
9. مخالفة كلام الأساتذة والرد عليهم وعدم طاعتهم				
10. السخرية من الآخرين				
11. الاستهتار والاستهزاء بالآخرين				
12. إصدار أصوات مستفزة بالآخرين				
13. التنابز بالألقاب				
14. الخربشة على الجدران				
15. النظر إلى الآخرين بقسوة وغضب				
16. تحطيم ممتلكات المؤسسات العمومية				
17. التعامل بخشونة مفرطة مع كافة الأفراد				
18. غلق الأبواب بالعنف في وجه الأساتذة				

المحور الثالث: واقع التأثر بمشاهدة العنف المتلفز

الرقم	العبارة	غالبا	أحيانًا	نادرا	أبدا
1	أشاهد التليفزيون أكثر من 3 ساعات يوميا				
2	أغير القنوات على نشرات الأخبار وصور الشهداء والجرحى				
3	أشاهد برنامج المصارعة الحرة والملاكمة				
4	أفضل البرامج السياسية مثل (هنا الجزائر-الاتجاه المعاكس)				
5	أتأثر بمناظر القتل والجريمة في البرامج والمسلسلات				
6	أتابع الأفلام الأجنبية في التلفزيون				
7	تعجبني أدوار الشر في بطل المسلسلات والأفلام				
8	لا يتدخل والداي في كمية ونوعية البرامج التي أشاهدها				
9	أسجل أوقات إذاعة مسلسلات الأطفال مثل (المحقق كونان)				
10	أفضل برامج المسابقات مثل (زدني-أدي ولا خلي)				
11	أشاهد الأفلام البوليسية وأفلام الرعب في التليفزيون				
12	تعجبني فقرات السيرك وبرامج الحوادث والمطاردات				
13	أقوم بتقليد دور البطل القوي الشجاع في الأفلام الأجنبية				
14	أتابع الرسوم المتحركة مثل (توم وجيري-وان بيس)				
15	أشاهد المسلسلات والأفلام الأجنبية مثل (وادي الذئاب-أرراو)				
16	أتابع البرامج التلفزيونية الخاصة بالجريمة (مسرح الجريمة-تحريات-صبايا الخير-سفاح غرين ريفر (صياد النساء)				

ملحق رقم (04) نتائج الدراسة

أولا / خصائص العينة

Effectifs

الجنس		
	Effectifs	Pourcentage
ذكور	39	40,6
إناث	57	59,4
Total	96	100,0

ثانيا/ جداول المحور الأول

Test du Khi-deux

Fréquences				
	كم جهاز تلفزيون لديكم في البيت؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	واحد	23	32,0	-9,0
2	إثنين	59	32,0	27,0
3	أكثر من إثنان	14	32,0	-18,0
Total		96		

Test	
	كم جهاز تلفزيون لديكم في البيت؟
Khi-deux	35,438[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	مع من تشاهد التلفزيون؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	بمفردك	42	32,0	10,0
2	مع العائلة	53	32,0	21,0
3	مع أصدقائك	1	32,0	-31,0
Total		96		

Test	
	مع من تشاهد التلفزيون؟
Khi-deux	46,938[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	ما هو معدل مشاهدتك للتلفزيون؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	ساعة	22	32,0	-10,0
2	ساعتان	31	32,0	-1,0
3	أكثر من ساعتين	43	32,0	11,0
Total		96		

Test	
	ما هو معدل مشاهدتك للتلفزيون؟
Khi-deux	6,938[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,031

Test du Khi-deux

Fréquences				
	هل يسمح لك والداك بمشاهدة التلفزيون كما أردت؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	دائما	29	32,0	-3,0
2	أحيانا	53	32,0	21,0
3	نادرا	14	32,0	-18,0
Total		96		

Test	
	هل يسمح لك والداك بمشاهدة التلفزيون كما أردت؟
Khi-deux	24,188[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	ما هي القنوات التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	قنوات جزائرية	13	32,0	-19,0
2	قنوات عربية	39	32,0	7,0
3	قنوات أجنبية	44	32,0	12,0
Total		96		

Test	
	ما هي القنوات التلفزيونية التي تفضل مشاهدتها؟
Khi-deux	17,313[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	ما هي البرامج والأفلام والحصص التي تفضل مشاهدتها؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	مسلسلات	32	24,0	8,0
2	برامج رياضية	15	24,0	-9,0
3	أفلام أكشن	37	24,0	13,0
4	منوعات	12	24,0	-12,0
Total		96		

Test	
	ما هي البرامج والأفلام والحصص التي تفضل مشاهدتها؟
Khi-deux	19,083[a]
ddl	3
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	ما الذي يجذبك في البرامج والأفلام والحصص التلفزيونية أكثر؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	طريقة العرض	11	24,0	-13,0
2	المواضيع المتناولة	29	24,0	5,0
3	الشخصيات الحاضرة	29	24,0	5,0
4	السيناريوهات والأحداث	27	24,0	3,0
Total		96		

Test	
	ما الذي يجذبك في البرامج والأفلام والحصص التلفزيونية أكثر؟
Khi-deux	9,500[a]
ddl	3
Signification asymptotique	,023

Test du Khi-deux

Fréquences				
	عندما تشاهد أفلام وبرامج الرعب والجرائم والأكشن والإثارة فإنك تشعر بـ:			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	بالراحة	11	19,2	-8,2
2	تحاكي الواقع	15	19,2	-4,2
3	للترويح والترفيه	43	19,2	23,8
4	ملأ الفراغ	10	19,2	-9,2
5	إكتساب المهارات	17	19,2	-2,2
Total		96		

Test	
	عندما تشاهد أفلام وبرامج الرعب والجرائم والأكشن والإثارة فإنك تشعر بـ:
Khi-deux	38,583[a]
ddl	4
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	هل قلدت بطل فيلم رعب أو أكشن؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	دائما	13	32,0	-19,0
2	أحيانا	29	32,0	-3,0
3	نادرا	54	32,0	22,0
Total		96		

Test	
	هل قلدت بطل فيلم رعب أو أكشن؟
Khi-deux	26,688[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,000

Test du Khi-deux

Fréquences				
	هل تعجبك برامج المصارعة والملاكمة والقتال بشكل؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	كبير	33	32,0	1,0
2	متوسط	25	32,0	-7,0
3	قليل	38	32,0	6,0
Total		96		

Test	
	هل تعجبك برامج المصارعة والملاكمة والقتال بشكل؟
Khi-deux	2,688[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,261

Test du Khi-deux

Fréquences				
	ما هي البرامج التي تشاهدها بمفردك؟			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	المصارعة الحرة	22	24,0	-2,0
2	أرابس قات تايلنت	37	24,0	13,0
3	مصاصي الدماء	31	24,0	7,0
4	بريزون بريك	6	24,0	-18,0
Total		96		

Test	
	ما هي البرامج التي تشاهدها بمفردك؟
Khi-deux	22,750[a]
ddl	3
Signification asymptotique	,000

نتائج المحور الثاني

Test-t

Statistiques sur échantillon unique											
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة الانتشار	الترتيب
A1	96	1,57	,948	2.5	-,927	-9,575	95	,000	دال	ضعيفة	17
A2	96	3,15	,932	2.5	,656	6,893	95	,000	دال	عالية	14
A3	96	2,83	1,092	2.5	,333	2,990	95	,004	دال	عالية	16
A4	96	3,04	1,035	2.5	,541	5,126	95	,000	دال	عالية	15
A5	96	3,32	1,071	2.5	,822	7,528	95	,000	دال	عالية	9
A6	96	3,60	,999	2.5	1,104	10,821	95	,000	دال	عالية	3
A7	96	3,33	1,072	2.5	,833	7,611	95	,000	دال	عالية	8
A8	96	3,59	,979	2.5	1,093	10,940	95	,000	دال	عالية	5
A9	96	3,79	,993	2.5	1,291	12,734	95	,000	دال	عالية	1
A10	96	3,72	,999	2.5	1,229	12,046	95	,000	دال	عالية	2
A11	96	3,41	1,092	2.5	,916	8,223	95	,000	دال	عالية	7
A12	96	3,60	1,070	2.5	1,104	10,102	95	,000	دال	عالية	4
A13	96	3,55	1,034	2.5	1,052	9,961	95	,000	دال	عالية	6
A14	96	3,26	1,038	2.5	,760	7,173	95	,000	دال	عالية	12
A15	96	3,23	1,053	2.5	,739	6,877	95	,000	دال	عالية	13
A16	96	3,31	1,029	2.5	,812	7,735	95	,000	دال	عالية	10
A17	96	3,27	1,020	2.5	,770	7,400	95	,000	دال	عالية	11
A18	96	1,27	,746	2.5	-1,229	-16,13	95	,000	دال	ضعيفة	18

نتائج المحور الثالث

Test-t

Statistiques sur échantillon unique											
	N	Moy	E-t	Moy Th	Diff moy	t	ddl	Sig. (bil)	القرار	درجة الانتشار	الترتيب
S1	96	3,04	,950	2.5	,541	5,583	95	,000	دال	عالية	8
S2	96	2,66	1,139	2.5	,166	1,433	95	,155	غير دال	متوسط	12
S3	96	2,58	1,286	2.5	,083	,634	95	,527	غير دال	متوسط	13
S4	96	2,45	1,230	2.5	-,041	-,332	95	,741	غير دال	متوسط	14
S5	96	3,40	,815	2.5	,906	10,890	95	,000	دال	عالية	2
S6	96	3,32	1,137	2.5	,822	7,086	95	,000	دال	عالية	5
S7	96	2,91	1,101	2.5	,416	3,705	95	,000	دال	عالية	10
S8	96	3,37	,976	2.5	,875	8,784	95	,000	دال	عالية	4
S9	96	3,29	1,230	2.5	,791	6,304	95	,000	دال	عالية	6
S10	96	3,40	1,000	2.5	,906	8,872	95	,000	دال	عالية	3
S11	96	3,52	1,005	2.5	1,020	9,952	95	,000	دال	عالية	1
S12	96	3,13	1,101	2.5	,635	5,653	95	,000	دال	عالية	7
S13	96	2,16	1,130	2.5	-,3333	-2,890	95	,005	دال	ضعيفة	16
S14	96	2,37	1,233	2.5	-,125	-,993	95	,323	غير دال	عالية	15
S15	96	2,83	1,211	2.5	,333	2,697	95	,008	دال	عالية	11
S16	96	3,03	1,128	2.5	,531	4,614	95	,000	دال	عالية	9